برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 8-2009/6/12

مشاريع البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

مشروع البرنامج القطري لأوغندا 10807.0 (2014-2009)

دعم مبادرات الحكومة للتصدي للجوع في أوغندا

مقدمة للمجلس للنظر

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2009/8

24 April 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا): السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا): السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

تماشياً مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة: الملكية والتنسيق والمواءمة والنتائج والمساءلة المتبادلة، فإن هذا البرنامج القطري يدعم أولويات الحكومة وأنشطتها ومبادراتها للتصدي للجوع في أوغندا. وجرى إعداد البرنامج القطري من خلال مجموعة موسَّعة من المشاورات مع الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري في أوغندا، والمنظمات غير الحكومية، والمستفيدين. كما دارت مشاورات مع الشركاء الإنمائيين الثنائيين الرئيسيين في أوغندا، مع مراعاة فرص التعاون بين الجنوب والجنوب. ونتيجة ذلك فإن هذا البرنامج القطري يرتبط ارتباطاً مباشراً بخطط الحكومة الرئيسية للإنعاش والتنمية، لسد الثغرات التي لم يعالجها الشركاء الآخرون والاستفادة من المزايا النسبية للبرنامج.

وتشجِّع حكومة أوغندا منذ عام 1997 تنفيذ جدول أعمال إنمائي على أساس خطة عملها للقضاء على الفقر، وتحققت عموماً نتائج إيجابية على مستوى الرفاه ومؤشرات الجوع. على أن هذه التحسينات لم تصل إلى مناطق معيَّنة من البلد. وعلى الرغم من أن توافر الأغذية لا يشكّل مشكلة رئيسية في البلد ككل فإن الوصول إلى الغذاء واستخدامه لم يصل إلى المستوى الكافي في كثير من الأقاليم، بما في ذلك كاراموجا، وأشولي، ولانغو، وتيسو، وغرب النيل، والجنوب الغربي. وتتفاوت الأسباب الدقيقة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي بين المناطق الجغرافية وسُبل كسب العيش.

واعترافاً بهذه التحديات، وضع المكتب القطري في أوغندا، بالتشاور مع الحكومة والشركاء، استراتيجية قطرية (2009-2014). وتحدِّد الاستراتيجية ثلاثة مجالات ذات أولوية: (1) العمل الإنساني في حالات الطوارئ، (2) الأمن الغذائي والتغذوي، (3) دعم الزراعة والأسواق. وتتصدى عملية طوارئ وعملية ممتدة منفصلة للإغاثة والإنعاش لمجال الأولوية الأول، وهو الاستجابة للأزمات الفورية. ويركّز هذا البرنامج القطري على المجالين الثاني والثالث من مجالات الأوَّلوية، وهما دعم حلول الجوع على الأجلين المتوسط والبعيد.

والغرض من الوصول إلى أكثر من1,4 مليون مستفيد، وتنفيذ أنشطة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي هو التصدي للاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها، والإنعاش، ومكافحة الجوع المزمن. وسوف تركّز الأنشطة الموجَّهة للزراعة ودعم الأسواق والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادرة الشراء من أجل التقدُّم وتستهدف أكثر من 000 913 مستفيد على البنية الأساسية للأسواق والمناولة بعد الحصاد، وعمليات الشراء المحلي.

وفي نهاية البرنامج القطري الذي سيستغرق خمس سنوات، من المتصوَّر تحقيق أهداف الاستراتيجية القطرية التالية:

- تحول معظم الأُسر الناهضة من الصراع نحو الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال (قياساً بمعدل الإصابة بالتقزُّم) بمقدار الخمس.
- قدرة المزارعين والتجار على بيع أكثر من 100 مليون دولار سنوياً من الأغذية المنتجة محلياً للبرنامج.

وروعي في هذا البرنامج القطري الذي جاء خلفاً للبرنامج القطري 10426.0 أن يكون أكثر تواؤماً مع الخطة المقترحة من الحكومة للتنمية الوطنية، والدورة الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويتخذ إجراءات لتنفيذ سياسة البرنامج

الجديدة بشأن التمايز بين الجنسين. كما يراعي البرنامج القطري توصيات التقييمات والتقديرات الأخيرة ويدعم الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** من 2 إلى 5.

مشروع القرار*

يصادق المجلس على مشروع البرنامج القطري لأوغندا 10807.0 (2009-2014) الوثيقة (WFP/EB.A/2009/8) الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 169 82 طناً متريا بتكلفة مقدارها 158.4 مليون دولار أمريكي تغطي مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**، ورخص للأمانة صياغة برنامج قطري مع مراعاة ملاحظات المجلس.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الجزء الأول - تحليل الأوضاع

السياق الأوسع

1- *عرض عام*. تشجِّع حكومة أوغندا منذ التسعينات تنفيذ جدول أعمال إنمائي أفضى إلى تخفيض في معدلات الفقر الوطني وتحقيق تحسينات في الأمن البشري. وانخفضت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني من 56 إلى 31 في المائة فيما بين 1993/1992 و2003/2002.[1] وتحسَّنت درجة أوغندا في مؤشر التنمية البشرية باطراد منذ عام 1995، وتحتل أوغندا حالياً المرتبة 154 من بين 177 بلداً على مستوى العالم. وساهمت التطورات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية التي تحقَّقت على نطاق أوسع في البلد في تحقيق تلك التحسينات، ولكنها شكَّلت أيضاً تحديات أمام قطاعات معيَّنة وأمام فئات اجتماعية ومناطق جغرافية.

2- *السياق الاقتصادي*. ازداد الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي متوسطه 6.9 في المائة خلال التسعينات، بينما بلغ متوسط النمو الاقتصادي خلال العقد الأول من هذا القرن بنسبة 5.7 في المائة.[2] ونجم هذا النمو أساساً عن تطور صناعة وخدمات التجهيز. وفي المقابل، لم يتجاوز متوسط نمو الإنتاجية في القطاع الزراعي 2.1 في المائة فيما بين 1992/1990 و2003/2001، على الرغم من أن 87.5 في المائة من سكان أوغندا يعيشون في المناطق الريفية.[3] وتفاقمت الحالة جرَّاء الزيادة بنسبة 50 في المائة في أسعار السلع الأساسية مثل الذرة والبقول منذ بداية عام 2008 نتيجة ازدياد الطلب في البلدان المجاورة وارتفاع أسعار الوقود،[4] لتزداد بذلك صعوبة حصول الأسر الضعيفة على كميات كافية من الأغذية.

3- *السياق السياسي*. قامت في أوغندا حكومة وطنية مستقرة منذ منتصف الثمانينات. على أن الصراع مع جيش الرب للمقاومة على مدى 21 عاماً أدى إلى زعزعة الأمن على نطاق واسع في المناطق الشمالية مما أفضى إلى تشريد ما يقرب من مليونين من السكان. وأسفر اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2006 عن تحسُّن الأمن في تلك المناطق خلال السنتين الفائتتين، ولكن الجانبين أخفقا في إبرام اتفاق في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وظل الغموض يخيم على آفاق التوصل إلى اتفاق رسمي. وتعرقلت في الوقت ذاته التنمية في منطقة كاراموجا بسبب أعمال سرقة الماشية، والتهميش، وانتشار الأسلحة الصغيرة في المناطق الشمالية الشرقية من البلد. كما أفضى عدم الاستقرار السياسي في البلدان المجاورة في بعض الأحيان بأعداد كبيرة من اللاجئين إلى طلب اللجوء إلى أوغندا مما أدى وضع ضغوط على المجتمعات المحلية المضيفة.

4- *السياق الاجتماعي*. تحقق بعض التقدُّم في مجالات التعليم والصحة على المستوى الوطني. ونتيجة المبادرات التي تقودها الحكومة فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار من 56 إلى 67 في المائة خلال عقد واحد، أي بزيادة مقدارها ثماني نقاط مئوية على متوسط معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في أفريقيا جنوب الصحراء،[5] بينما انخفض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية من 18 في المائة خلال عام 1993 ليصل إلى 6.5 في المائة في عام 2007.[6] على

[1] استعراض تنفيذ خطة العمل السنوية لعام 2006 للقضاء على الفقر في أوغندا، 2007.

[2] صندوق النقد الدولي، 2008. آفاق الاقتصاد العالمي 2008. واشنطن.

[3] البنك الدولي، 2007، تقرير التنمية في العالم 2008. واشنطن.

[4] المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2008. *تقدير للأثر المحتمل لارتفاع أسعار الأغذية العالمية على الأسر الأوغندية*. في المناطق الريفية، يشتري أكثر من 60 في المائة من الأسر أغذية أكثر من مبيعاتهم بحسب القيمة. وهؤلاء الذي تحولوا إلى "الشراء الصافي" للأغذية هم الأكثر تضرراً من الارتفاع الأخير في أسعار الأغذية. وساند العديد من المانحين جهود التخفيف.

[5] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، 2007، التعليم للجميع بحلول عام 2015: هل سننجح في ذلك؟

[6] وزارة الصحة، 2008، الخطة الاستراتيجية الوطنية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كامبالا.

أن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابية بين الكبار في منطقة كاراموبا مازالت لا تتجاوز 6 في المائة[7]، وتشهد معدلات إتمام التعليم الأساسي فروقاً كبيرة من الجنسين[8]. وتزيد معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مخيمات المشردين داخلياً في منطقة أشولي بمقدار الضعف تقريباً على المتوسط الوطني. ولقي أكثر 1.5 مليون شخص، معظمهم في سن الإنجاب، حتفهم جرَّاء الأمراض المرتبطة بالإيدز منذ عام 1982، مما أفضى إلى عواقب اجتماعية وخيمة[9]. وعلاوة على ذلك فإن ارتفاع معدل نمو السكان الذي بلغ 3.2 في المائة، يمثّل أعلى المعدلات في العالم[10]، وأدى إلى تآكل بعض فوائد النمو الاقتصادي رغم ما حققه من بعض الفرص.

5- *تحقيق غاية تخفيض معدلات الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية*. على ضوء هذا السياق فإن أوغندا مازالت تواجه تحديات في تحقيق الغاية المرتبطة بتخفيض الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية. ولكي تحقق أوغندا غاية الجوع المرتبطة بالهدف الإنمائي الأول للألفية فإن عليها أن تخفِّض نسبة نقص التغذية[11] (مقياس لمدى توافر الأغذية) وانتشار نقص الوزن (مؤشر لإمكانية الوصول إلى الغذاء واستخدامه) بين السكان بمقدار النصف فيما بين عامي 1990 و2015. وبالنسبة لنقص التغذية، ينبغي تخفيض معدلاتها بنسبة 9.5 في المائة، أي 5.3 مليون شخص ممن يعانون نقص التغذية بين ما يقدَّر بنحو 36.9 مليون نسمة من السكان[12]. وبلغ عدد من يعانون نقص التغذية في أوغندا في الفترة 2003 -2005 ما نسبته 4.1 مليون نسمة[13] وقد يصل عددهم إلى 4.4 مليون نسمة في عام 2008[14].

6- ومن أجل تحقيق غاية الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية، ينبغي لذلك على الحكومة و**البرنامج** والجهات الأخرى تخفيض عدد من يعانون نقص التغذية بنسبة لا تقل عن 900 000 نسمة بحلول عام 2015، مع كفالة أن من لا يعانون حالياً نقص التغذية لن يقعوا في شرك الجوع. وانخفضت نسبة انتشار نقص الوزن بين الأطفال من 23 في المائة في عام 1990 لتصل إلى 16 في المائة في عام 2006[15]. ولكي تتحقق الغاية المرتبطة بالجوع، سيتعيَّن تخفيض هذا المعدل ليصل إلى 11.5 في المائة أي 4.5 نقاط مئوية أخرى.

الفروق الإقليمية في الجوع

7- *عرض عام*. لا يشكّل توافر الغذاء مشكلة رئيسية للبلد ككل، ولكن الكثير من المناطق تعاني عدم كفاية سُبل الحصول على الغذاء واستخدامه. وتتباين الأسباب الدقيقة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي بين المناطق الجغرافية وسُبل كسب العيش.

---

[7] مكتب الوزير الأول. *البرنامج المتكامل لنزع السلاح والتنمية في كاراموبا*، 2007. كامبالا.

[8] وزارة التعليم والرياضة، 2007، *جدول مؤشرات الأداء الرئيسية لرابطة وزارة التعليم والرياضة*. مثال ذلك أن معدلات إتمام الدراسة بين الإناث في منطقة كابونغ تبلغ 3 في المائة مقارنة بما نسبته 11 في المائة بين الذكور.

[9] اللجنة الأوغندية لمكافحة الإيدز، 2008، "فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوغندا"، http://www.aidsuganda.org/.

[10] المكتب الأوغندي للإحصاء.

[11] في هذا القسم وفي غيره من الأقسام، تستخدم الوثيقة العديد من المصطلحات المرتبطة بالتغذية والتي قد يكون من المفيد تحديدها. ووفقا *لسلسلة الجوع في العالم 2007* - الجوع والصحة، فإن 'نقص التغذية' يشير إلى الأعراض الجسمانية للجوع التي تنجم عن نقص شديد في واحد أو في عدد من المغذيات الدقيقة والمغذيات الكبيرة. وأما 'نقص الغذاء' فهو حالة تصيب الأشخاص الذين ينخفض استهلاكهم من الطاقة الغذائية عن الحد الأدنى المطلوب للحياة الإنتاجية الكاملة والنشطة والصحية. ويتحدَّد ذلك باستخدام مؤشر غير مباشر لتحديد مدى كفاية الأغذية في البلد لتلبية متطلبات الطاقة التي يحتاجها السكان. و'التقزم' هو مؤشر لسوء التغذية المزمن ويحسب من خلال مقارنة الطول مقابل العمر لدى الطفل مع مجموعة مرجعية من الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة. و'نقص الوزن' هو مؤشر لسوء التغذية المزمن والحاد ويُحسب بمقارنة الوزن مقابل العمر للطفل مع مجموعة مرجعية من الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة. ويشير معدل الانتشار إلى النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر في مجموعة تصنَّف بأنها تعاني نقص الوزن.

[12] بافتراض أن معدل النمو السكاني، (حسب ما يذهب إليه المكتب الأوغندي للإحصاء) ستصل إلى 3.2 في المائة فيما بين عامي 2008 و2015.

[13] منظمة الأغذية والزراعة، 2008 *حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2008*. روما.

[14] بافتراض نسبة ثابتة منذ 2001-2003 وعلى أساس أن عدد سكان أوغندا، وفقاً للمكتب الأوغندي للإحصاء، هو 29.6 مليون نسمة في عام 2008.

[15] **البرنامج**، 2007، سلسلة الجوع في العالم 2007: الجوع والصحة، روما. حكومة أوغندا، 2006، المسح الصحي والديموغرافي لأوغندا. كامبالا.

8- *كاراموجا*. يقدَّر عدد سكانها بنحو 1.2 مليون نسمة، وتُعد الإقليم الأكثر فقراً وتهميشاً في أوغندا. ويعيش أكثر من 80 في المائة من سكانها دون خط الفقر[16]. وتشكّل المنطقة شبه القاحلة جزءاً من المجموعة الأوسع للمناطق الرعوية والزراعية الرعوية المجاورة التي تشمل شمال غرب كينيا وجنوب غرب السودان وجنوب غرب إثيوبيا.

9- ويتعرَّض الإقليم لكوارث طبيعية متكررة وشديدة بشكل متزايد، وبخاصة موجات الجفاف، وهو ما يرجع في جانب منه إلى تغيُّر المناخ[17]. وتدهورت قدرة السكان على التصدي وباتوا معرضين هيكلياً للجوع جرَّاء الكوارث الطبيعية المتواترة واستمرار العنف والتدهور البيئي الشديد وتدني البنية الأساسية وارتفاع معدلات الفقر بمرور الوقت. ونتيجة لذلك فإن الصدمات الصغيرة نسبياً يمكن أن تفضي إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد. وتجاوزت معدلات سوء التغذية الحاد العام في مقاطعة موروتو وناكابيريت العتبة الحاسمة المقدَّرة بنسبة 15 في المائة في فبراير/شباط 2008 بسبب موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد في عام 2007[18]. ولذلك فإن تكرار الصدمات وضيق وقت اللازم للإنعاش يقوِّض جهود التنمية.

10- وحتى في حالة عدم وقوع أزمات محدَّدة فإن المجتمعات المحلية تواجه صراعاً يومياً مع الجوع المزمن. ولا تتيح سُبل كسب العيش الأسرية للنساء ما يكفي من سُبل الوصول إلى الغذاء لتلبية احتياجات أطفالهن الصغار في المراحل المبكرة من العمر. ولذلك فإنهم يفتقرون في كثير من الأحيان إلى "نافذة الفرص" الأساسية (منذ مولدهم وحتى عمر سنتين) للوقاية من التقزُّم وما يرتبط به من أضرار ذهنية وجسمانية. وعلاوة على ذلك فإن معدلات إتمام التعليم الأساسي في أربع من بين المقاطعات الخمس في كاراموجا تتراوح بين 6 و10 في المائة. وفي أبيم، وهي المقاطعة الوحيدة التي ترتفع فيها معدلات إتمام التعليم الابتدائي (50 في المائة إجمالاً)، توجد فروق بين الجنسين بنسبة 33 في المائة (67 في المائة بين الأولاد، و34 في المائة بين الفتيات). على أن عدد سنوات الدراسة المستكملة، وبخاصة بين الفتيات، يرتبط ارتباطاً مباشراً بانخفاض الجوع المزمن ونقص التغذية في الجيل التالي حيث النساء اللاتي ينلن قسطاً أكبر من التعليم يتمتعن بسُبل أفضل لكسب العيش، كما أنهن أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة، ومن ثم فإنهن أقدر على تلبية الاحتياجات التغذوية لأطفالهن[19]. ونتيجة تلك التحديات فإن معدلات التقزُّم تزيد على 30 في المائة في معظم المقاطعات[20]، ويعاني 80 في المائة من الأطفال و50 في المائة من النساء في كاراموجا فقر الدم.

11- *أشولي، ولانغو، وتيسو*. قبل اندلاع الصراع بين جيش الرب والحكومة، كانت تلك الأقاليم تعتبر 'مخازن القمح' لأوغندا، حيث كانت تنتج باستمرار فوائض للاستهلاك المحلي وفي بعض الأحيان للأسواق الدولية. على أنه في أعقاب ما يربو على عشرين عاماً من الصراع وعدم الاستقرار، مازال 000 940 شخص مشرَّدين داخلياً في عام 2008. وتمكَّن بعض المشرَّدين داخلياً من العودة إلى أوطانهم بفضل مفاوضات السلام والتحسُّن المؤقت في الأمن. وفي لانغو، عاد جميع المشردين داخلياً إلى قراهم الأصلية بمساعدة من المجتمع الإنساني رغم الصعوبات التي مازالوا يواجهونها في الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية. على أن معظم المشردين داخلياً في منطقة أشولي وتيسو مازالوا يعيشون في المخيمات ومواقع الانتقال رغم تحسُّن سُبل وصول بعضهم إلى أراضيهم.

---

[16] خطة عمل أوغندا للقضاء على الفقر، 2005/2004.

[17] وزارة الزراعة، والصناعة الحيوانية ومصايد الأسماك، مشاورات *القرن الأفريقي حول التقرير القطري عن الأمن الغذائي: أوغندا* 2007. كمبالا. ووفقاً لهذه الدراسة فقد تعرضت أوغندا لسبع موجات جفاف فيما بين عامي 1991 و2000 مقارنة بثماني موجات جفاف فقط خلال الثمانين عاماً السابقة.

[18] وزارة الصحة، و**البرنامج**، ومنظمة اليونيسيف، 2008، *المسح التغذوي في كاراموجا*. أدت إحدى تدخلات الطوارئ الواسعة النطاق إلى تخفيض تلك المستويات سبتمبر/أيلول 2008.

[19] **البرنامج**، 2006. *سلسلة الجوع في العالم 2006 - الجوع والتعلُّم*.

[20] حكومة أوغندا، 2006، *المسح الصحي والديموغرافي لأوغندا*، والدراسة الأوَّلية *للتحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع* في أوغندا لعام 2009.

12- واستقرت مستويات نقص التغذية في المخيمات ومواقع الانتقال. وفقاً للمسح التغذوي السنوي الذي أُجري في مايو/أيار 2007 فقد انخفض معدل سوء التغذية الحاد العام في مقاطعة غولو وأمورو عن 4.3 في المائة في يونيو/حزيران 2006 ليصل إلى 3.1 في المائة، بينما بلغت معدلاته في منطقتي بادر وكيتغوم 4.5 و7.2 في المائة على التوالي وفقاً لمسوح عام 2008[21]. ومع ذلك فمازال هناك العديد من التحديات. ومازال الكثير من المشردين داخلياً يعتمدون على المعونة الغذائية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. ويتعيَّن زيادة السلة الغذائية التي يحصل عليها المشردون داخلياً من الإنتاج الخاص والأسواق والجمع والاقتراض من 50 في المائة تقريباً حالياً. على أنه بالنظر إلى الحالة الأمنية الراهنة فإن إمكانية الإنعاش قوية من خلال الدعم المناسب.

13- *منطقة غرب النيل والجنوب الغربي*. ظلت منطقة غرب النيل ومنطقة الجنوب الغربي تستقبل منذ منتصف الثمانينات تدفقات اللاجئين الفارين من الاضطرابات في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وكذلك كينيا منذ وقت قريب. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن عدد اللاجئين في أوغندا بلغ ما يقرب من 153 000 شخص في يناير/كانون الثاني 2009، منهم ما يقرب من 56 000 من السودانيين الذين يقيم أغلبهم في منطقة غرب النيل. وعلى الرغم من أن معدلات سوء التغذية الحاد العام في مستوطنات اللاجئين ظلت أقل من مستويات الطوارئ فإن معدل الاعتماد على المعونة الغذائية مرتفع بدرجة كبيرة. ويحصل أكثر من نصف اللاجئين المسجلين على حصص غذائية توفِّر ما يتراوح بين 40 و100 في المائة من السعرات الحرارية التي يحتاجون إليها. ومازالت مستويات التقزُّم بين السكان المضيفين من أعلى المستويات في البلد، وهو ما يشير إلى مشكلة أساسية نتيجة الجوع المزمن[22].

14- *الأنحاء الأخرى من البلد*. لم تتأثر معظم المناطق الوسطى والشرقية (والجنوبية الغربية إلى حد ما) من البلد أثناء سنوات الصراع. ولذلك فقد تقدَّمت تلك الأنحاء بوتيرة أسرع من سائر البلد.

أولويات وسياسات أوغندا المؤثرة على الجوع

15- *خطة عمل القضاء على الفقر وخطة التنمية الوطنية*. تعكف حكومة أوغندا حالياً على تعديل إطارها الإنمائي الرئيسي، وهو خطة العمل القضاء على الفقر التي ستنتهي في السنة المالية 2009/2008[23]. وتتوقع الحكومة إطلاق خطة وطنية جديدة للتنمية للفترة 2009-2014 خلفاً لخطة عمل القضاء على الفقر. وسوف تسعى تلك الخطة إلى تحسين الصلة بين الأوليات القصيرة الأجل والأهداف الطويلة الأجل، ودمج الخطط القطاعية في استراتيجية شاملة متسقة، وتحديد برامج ملموسة للتنفيذ.

16- وتحدِّد المسوَّدة الحالية لخطة التنمية الوطنية عدة تحديات خاصة تواجه التنمية الزراعية، بما في ذلك تهيئة بيئة مواتية (اتساق السياسات، والإصلاحات المؤسسية)، وإيجاد أسواق مستدامة للمنتجات الزراعية، وإضافة قيمة للمنتجات الزراعية، ودفع عجلة الإنتاج والإنتاجية[24].

17- *خطة السلام والإنعاش والتنمية لشمال أوغندا*. في أكتوبر/تشرين الأول 2007، أطلقت الحكومة خطتها بشأن السلام والإنعاش والتنمية في شمال أوغندا للفترة 2007-2010 والتي سيبدأ نفاذها في يوليو/تموز 2009. وتيسير هذه الخطة في

[21] وزارة الصحة، **والبرنامج**، ومنظمة اليونيسيف، 2008، المسح التغذوي. وفقاً لآخر الأرقام المتعلقة بمنطقتي تيسو ولانغو فإن معدلات سوء التغذية الحاد العام تقل عن 5 في المائة.

[22] المكتب القطري في أوغندا، 2005، *التقرير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع*. وحكومة أوغندا، 2006، المسح الصحي الديموغرافي لأوغندا. ويبدو كذلك أن هذه الاستنتاجات يؤكدها التحليل الأوَّلي للنتائج التي خلص إليها التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2008.

[23] المذكرة الاستشارية المشتركة للموظفين بشأن خطة عمل القضاء على الفقر، يونيو/حزيران 2005.

[24] حكومة أوغندا، 2008، *(مشروع) خطة التنمية الوطنية*.

إطار خطة عمل القضاء على الفقر، ومن المتوقع أن تشكّل جزءاً من خطة التنمية الوطنية. وتركّز الخطة على التنمية المستدامة في أشولي، وتيسو، ولانغو، وكاراموجا.

18- *خطة تحديث الزراعة*. تشكّل خطة تحديث الزراعة إطاراً لتحويل الزراعة في أوغندا، في إطار الركيزة الإنسانية لخطة عمل القضاء على الفقر، من قطاع قائم على زراعة الكفاف إلى الزراعة الموجَّهة نحو التسويق التجاري. وأُطلقت مؤخراً مبادرة الازدهار للجميع التي يمكن أن تخلف خطة عمل القضاء على الفقر، وسوف تسعى إلى تحقيق أهداف مماثلة من خلال البرامج الاجتماعية الاقتصادية المتكاملة (مثل الأمن الغذائي وتحسين المنازل وإدرار الدخل والائتمانات الصغيرة وتحسين التسويق) لصالح فقراء الريف.

19- *البرنامج المتكامل لنزع السلاح والتنمية في كاراموجا للفترة 2007-2010*. يمثّل إطاراً متوسط الأجل لتنسيق مختلف تدخلات الحكومة وشركائها الإنمائيين في الإقليم. ويركّز هذا **البرنامج** على التحول التدريجي في تركيز السياسات في كاراموجا من القضايا الإنسانية إلى الإنعاش والعمليات الإنمائية، الذي بدأ تنفيذه في عام 2008.

20- *خطط التنمية الأخرى*. تشمل خطط التنمية الأخرى: (أ) الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للفترة 2004-2015 التي تشكّل الأساس للتعليم الأساسي المجاني والإلزامي؛ (ب) سياسة الاستعداد للكوارث الطبيعية والإطار المؤسسي لأوغندا تحت قيادة مكتب رئيس الوزراء؛ (ج) خطة العمل الوطنية للتكيُّف لعام 2007 التي تتصدى لتحديات تغيُّر المناخ؛ (د) الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة 2007/2008-2011/2012؛ (هـ) الخطة الاستراتيجية الثانية لقطاع الصحة للفترة 2005 -2010 التي تشكّل الإطار للحد من الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، مع التركيز على المغذيات الدقيقة؛ (و) سياسة المساواة بين الجنسين في أوغندا (2007) التي تهدف، من بين أمور أخرى، إلى الحد من التفاوت بين الجنسين الذي يحد من بلوغ أهداف خطة التنمية الوطنية؛ (ز) المساعدة الإنمائية لمناطق إيواء اللاجئين للفترة 2009-2013 التي تشجِّع اتباع نهج شامل في معالجة الاحتياجات الإنمائية للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة على الأجل الطويل. وسوف يبحث البرلمان الوطني قريباً قانوناً بشأن الأغذية والتغذية.

الجزء الثاني - التعاون السابق والدروس المستفادة

21- على الرغم من أن هذا البرنامج القطري يمثّل نهجاً أكثر اتساقاً وتكاملاً وتركيزاً على الجوع من النهج الذي كان يسير عليه **البرنامج** من قبل فإن المكتب القطري سيتمكّن من الاستفادة من ميزته النسبية والدروس المستخلصة من الأنشطة السابقة.

الميزة النسبية

22- *المعرفة بالجوع وتحليله*. يتمتع **البرنامج** بخبرة واسعة في الاستجابة للجوع وفي العمل مع الحكومة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وجهات أخرى لإيجاد حلول مستدامة للجوع على صعيد السياسات. ويستطيع **البرنامج**، من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، فهم الأسباب الجذرية للجوع ومختلف العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسة التي تسهم في ذلك في مختلف الأقاليم والمناطق الفرعية من البلد. ويمكن لهذا التحليل أن يساهم بمدخلات تقنية مهمة (وأن يشكل الأساس لجهود المناصرة) لخطط الحكومة للتصدي للجوع على الأجل الأطول.

23- *الربط بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية*. تتيح الولاية الإنسانية والإنمائية المزدوجة التي يتمتع بها **البرنامج** تقديم مساهمة فريدة في حالات الانتقال والإنعاش. ويمكن **للبرنامج** مساعدة الحكومة والمجتمعات المحلية على الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية على نحو لا يهدِّد بالتمديد الحاد أو المفرط.

24- *الحضور المجتمعي*. يوجد للمكتب القطري **للبرنامج** في أوغندا مكتب مركزي واحد في كمبالا، وعشرة مكاتب فرعية وخمسة مكاتب ميدانية موزَّعة في جميع أنحاء البلد. ويعمل أغلبية موظفي **البرنامج** خارج كمبالا في اتصال وثيق مع المجتمعات المحلية، وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية، والشركاء الميدانيين. ولذلك فإن منظور **البرنامج** يتجه بشدة نحو الأنشطة والسياسات والبرامج التي تحقق فرقاً حقيقياً للسكان على أرض الواقع.

25- *التدخلات في جانب الطلب*. بينما تمسك منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الحكومية بزمام دعم الإنتاج الزراعي فإن **البرنامج** يمكنه أن يكمِّل بفعالية تلك الجهود من خلال توفير حوافز مهمة للطلب من خلال عمليات الشراء المحلية التي بلغ مجموعها أكثر من 55 مليون دولار أمريكي في عام 2007 وأكثر من 53 مليون دولار أمريكي في عام 2008. ونتيجة تلك المشتريات والتفاعلات مع التجار والمنتجين فقد اكتسب المكتب القطري خبرة كبيرة وفهماً واسعاً لأسواق الأغذية والنقل. وبالنظر إلى حجم السلع التي تتم مناولتها فإنه يتمتع أيضاً بوضع يتيح له تقديم التوجيه بشأن التخزين السليم في المستودعات، والمناولة، والإدارة، بما في ذلك تقديم الدعم لرصد معايير الجودة.

الدروس المستفادة

26- *نُظم الإنذار المبكر في المجتمعات المحلية*. بذل **البرنامج**، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، جهوداً رائدة لوضع نُظم للإنذار المبكر في المجتمعات المحلية في كاراموجا وتيسو كجزء من مشروع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة. وتوحي التجارب بأهمية دمج إشارات الإنذار المبكر للسكان الأصليين بالبيانات التقنية المتعلقة بالظروف الجوية كأساس للتخطيط.

27- *التدريب على المهارات*. أكد تقييم أُجري في عام 2008[25] لأنشطة المكتب القطري في مجال الغذاء مقابل الأصول في أوغندا على الأهمية الخاصة للتدريب على المهارات. وفي غولو، تم تشجيع المشاركين المتدربين على تكوين تعاونيات، ومازال 78 في المائة تلك التعاونيات يمارس عمله. وأشار ما يقرب من نصف المشاركين (49 في المائة) إلى زيادة في الدخل نتيجة التدريب. على أن التقييم حدَّد سُبلاً لتعزيز أنشطة التدريب. أولاً، أكد التقييم أهمية كفالة أن يكون للمهارات سوق اقتصادية واضحة. وثانياً، شدَّد التقييم على أهمية دعم المشاركين بالمعدات اللازمة لبدء التشغيل.

28- *شبكة الأمان*. استعرض تقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2007[26] أنشطة المكتب القطري، بما في ذلك التوزيعات العامة للأغذية. واعترافاً بأهمية دور عمليات التوزيع في الحفاظ على معدلات سوء التغذية الحاد العام عند مستويات أقل من 10 في المائة، فقد أشار التقييم إلى أن المناطق التي تواجه صدمات متكررة، مثل كاراموجا، ينبغي أن تقام فيها شبكة أمان طويلة الأجل ويمكن التنبؤ بها.

29- *صحة وتغذية الأم والطفل*. أشار تقييم عام 2007 للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أيضاً إلى أن صحة وتغذية الأم والطفل ينبغي أن تتخذ نهجاً قائماً على المجتمع المحلي من أجل تحسين الوصول إلى المستفيدين. واقترح التقييم دمج رصد

[25] Abola et al., 2008, *Outcome and Impact Evaluation of the UN World Food Programme Food-for-Asset (FFA) Activities in the Sub-regions of Lango, Acholi, Karamoja, and West Nile in Uganda* ظل في **للبرنامج** القطري بسبب القيود الزمنية في منتصف المدة ولم يتم إجراء تقييم . تغيير دورة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

[26] Smart, Tembo, Adonga and Wagubi. 2007، استنتاجات التقييم المستقل للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش **للبرنامج** 10121.0.

النمو في هذا المكوِّن، فضلاً عن التحديد الواضح لأهداف التثقيف التغذوي. ويتمثَّل الدرس المستفاد من تلك البرامج في كاراموبا في إطار **البرنامج** القطري الحالي 10426.0 في أن تقديم المساعدة المالية إلى موظفي الصحة ليس مستداماً بالنسبة للحكومة. ولذلك فقد اقترح تحسين دمج صيغ جديدة من المكوِّن في العمليات المعتادة في مرافق الصحة.

30- *التغذية المدرسية*[27]. في إطار **البرنامج** القطري الحالي، شهدت منطقة كاراموبا تحسناً في معدل الالتحاق الصافي بين التلاميذ من 5 في المائة (في عام 1996) ليصل إلى 33 في المائة (في عام 2007) فضلاً عن تحسُّن معدلات المواظبة على الدراسة من 20 في المائة (في عام 1999) لتصل إلى 51 في المائة (في عام 2007). وأشار رصد **البرنامج** مؤخراً لتصورات المعلمين إلى تحقق استجابة إيجابية بنسبة 95 في المائة من حيث أثر الوجبات على قدرة التلاميذ على التركيز واستيعاب المعلومات في قاعات الدراسة. وتماشياً مع سياسة الحكومة وبعد التشاور مع وزارة التعليم والرياضة، يتجه المكتب القطري في أوغندا نحو تسليم المسؤولية عن أنشطة التغذية المدرسية إلى الآباء والمجتمعات المحلية في معظم أنحاء البلد. وقام **البرنامج** بدعم الوزارة في إطلاق حملة وطنية مبتكرة لتوعية الآباء والمجتمعات المحلية بأدوارهم، مع التركيز في البداية تقديم وجبات الغداء المغلفة. كما سيواصل البرنامج في غضون ذلك برامج التغذية المدرسية في كاراموبا بالنظر إلى ما تواجهه من تحديات مستمرة على صعيد الأمن الغذائي والتعليم.

31- واتسمت أنشطة التغذية المدرسية بكفاءتها النسبية من حيث التكلفة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي عام 2005، بلغت تكلفة إطعام طفل في المدرسة 7 سنتات أمريكية يومياً. وفي عام 2006، انخفض الرقم ليصل إلى أكثر قليلاً من 4 سنتات أمريكية، ولكنه ازداد ليصل إلى 14 سنتاً أمريكياً في عام 2007. وكان السبب الرئيسي وراء ارتفاع التكلفة هو زيادة أسعار السلع الغذائية. وفي الوقت ذاته، تحسَّنت الحالة الأمنية في المناطق الشمالية، وبدأ المشردون داخلياً في الاقتراب من أماكنهم الأصلية، واستجابت مدارس إضافية، مما أدى إلى زيادة نقاط التوزيع وارتفاع تكاليف اللوجستيات للوصول إلى المستفيدين. وبينما ظلَّت أسعار السلع مرتفعة فإن تسليم المسؤولية عن التغذية المدرسية في المناطق الشمالية من المتوقع أن يحسِّن من كفاءة التكاليف في المنطقة المستهدفة المتبقية في كاراموبا.

32- *البنية الأساسية للأسواق*. في يونيو/حزيران 2008، أشار تقييم لمشروعات **البرنامج** في مجال الغذاء مقابل الأصول إلى أنه بالرغم من أن 78 في المائة من المشاركين لمسوا فوائد متحققة من الأصول فإن 41 في المائة فقط أشاروا إلى تحسُّن دخلهم نتيجة تلك الأنشطة[28]. وحدَّد التقييم عدة أسباب وراء الأثر المحدود على الدخل، وهي أن المشروعات لم تكن تجارية بشكل مباشر (مثل هياكل الصحة، ونقاط المياه) أو بسبب عدم إجراء الصيانة لها (مثل سدود الوديان). ولذلك فإن هذا **البرنامج** القطري سيركِّز على الهياكل الموجَّهة نحو الأسواق والتي تعتبر بسيطة نسبياً بما يتيح صيانتها بمجرد إنشائها (مثل الطرق الفرعية، ونقاط التجميع في الأسواق)، وسوف يستخدم النُّهج التشاركية لكفاءة تحسين صيانة الأصول التي تتطلب صيانة أكثر انتظاماً (مثل سدود الوديان).

33- *المشتريات المحلية*. يتمتع المكتب القطري بسجل حافل في مجال الشراء المحلي. وقام المكتب خلال السنوات الأخيرة بشراء سلع غذائية في أوغندا لدعم برامج المساعدة في بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وأوغندا. وفي عام 2007، اشترى المكتب 210 000 طن متري بما قيمته أكثر من 55 مليون دولار أمريكي. واستأثرت المشتريات من صغار المزارعين بنحو 8 في المائة من المجموع. وخلال الثلاث سنوات السابقة، تم شراء 27 000 طن متري من 90 من مجموعات صغار المزارعين. وتجسد ذلك في فوائد اقتصادية حقيقية لصغار المزارعين في الوقت الذي ارتفعت فيه

[27] انظر المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2008، *The Impact of Alternative Food for Education Programs on School Participation and Education Attainment in Northern Uganda*، واشنطن العاصمة؛ وشركة نورديك الاستشارية، 2008، مشروع تقرير تقييم برنامج التغذية المدرسية في أشولي.

[28] Abola et al., 2008, *Outcome and Impact Evaluation of the UN World Food Programme Food-for-Asset (FFA) Activities in the Sub-regions of Lango, Acholi, Karamoja, and West Nile in Uganda.*

أسعار المواد الغذائية باطراد. وتحسَّنت جودة ونوعية الأغذية المشتراة بعد تزويد المجموعات بتدريب على التسويق والمناولة والتخزين بعد الحصاد. على أن تلك الجهود تعرقلت بسبب عدم ملاءمة مرافق التخزين وتدني حالة الطرق الفرعية. ولذلك فإن هذا البرنامج القطري الذي يمثِّل توسيعاً كبيراً في المشتريات من أصحاب الحيازات الصغيرة، سيتضمن عنصراً قوياً لتدريب مجموعات المزارعين، وسيشمل إنشاء نقاط تجميع في الأسواق وطرق فرعية.

34- وساعدت هذه الدروس والتوصيات على تطوير التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري. كما يتبادل المكتب القطري هذه الدروس في إطار عملية تشاورية موسَّعة لإعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لأوغندا[29].

الجزء الثالث - التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

35- وضع المكتب القطري، بالتشاور مع الحكومة والشركاء، استراتيجية قطرية (2009-2014). وتحدِّد الاستراتيجية ثلاثة مجالات ذات أولوية: (1) العمل الإنساني في حالات الطوارئ، (2) الأمن الغذائي والتغذوي، (3) دعم الزراعة والأسواق. وعُرض كل مجال من هذه المجالات على حدة على الكثير من شركاء **البرنامج** الرئيسيين، بما في ذلك الوزارات الحكومية، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، ونوقش في سلسلة من المشاورات على النطاق الأوسع سواء في كمبالا أو في الأقاليم. وأُدمجت التعليقات والاقتراحات في وثيقة الاستراتيجية. ويركِّز هذا البرنامج القطري على الأولويتين 2 و3. (تتناول الوثيقتين المنفصلتين لعملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الأولية 1).

الأهداف

36- في نهاية البرنامج القطري الذي يستغرق خمس سنوات، من المتوقع تحقيق الأهداف التالية:

- *المكوِّن الأول للبرنامج القطري - الأمن الغذائي والتغذوي*: تحول معظم الأسر الناهضة من الصراع إلى الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال (قياساً بمعدل انتشار التقزم) إلى الخمس. وهذا الهدف يدعم الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** 2، و3، و4[30].
- *المكوِّن الثاني للبرنامج القطري - دعم الزراعة والأسواق*: قدرة المزارعين والتجار على بيع أكثر من 100 مليون دولار سنوياً من السلع الغذائية المنتجة محلياً **للبرنامج**. وهذا الهدف يدعم الهدف الاستراتيجي الخامس **للبرنامج**.

37- ويدعم **البرنامج** القطري بشكل مباشر الهدف 1 لإطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية: "زيادة فرص السكان، خاصة الأشد ضعفاً، في الوصول إلى الخدمات الأساسية الجيدة واستخدامها، وتحقيق فرص عمل مستدامة، وتوليد الدخل، والأمن الغذائي." والأهم من ذلك أنه يتواءم مع محتوى دورة إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية وتوقيتها الأساسي (منتصف 2009 حتى 2014) الذي وضع بما يتسق مع خطة الحكومة الجديدة للتنمية الوطنية. كما يدعم البرنامج القطري أهداف **البرنامج** 1 -5 لتحفيز التنمية[31].

[29] لم توضع اللمسات الأخيرة حتى الآن على إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية، ولكن الاتجاه العام بات واضحاً ويلقى تأييداً من هذا البرنامج القطري.

[30] الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** التي يتصدى لها هذا البرنامج القطري هي الهدف الاستراتيجي 2 "منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها"؛ والهدف الاستراتيجي (3) "استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال"؛ والهدف الاستراتيجي (4) "الحد من الجوع ونقص التغذية المزمن"؛ والهدف الاستراتيجي (5) "تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية".

[31] أهداف **البرنامج** لتحفيز التنمية هي: 1 - تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أو صحية متصلة بالغذاء. 2 - تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم والتدريب. 3 - مساعدة الأسر الفقيرة على اكتساب الأصول والحفاظ عليها. 4 - التخفيف من تأثير الكوارث الطبيعية في المناطق المعرَّضة

المكوِّن 1 للبرنامج القطري: الأمن الغذائي والتغذوي

38- في إطار تحقيق غاية الأمن الغذائي والتغذوي فإن الأنشطة ستركِّز على الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها، والإنعاش ومكافحة الجوع المزمن.

39- **الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها**[32]. بعض المجتمعات المحلية (مثلما في كاراموجا) تعاني مراراً من الصدمات التي تضطرها إلى اللجوء إلى استراتيجيات ضارة وتعرقل عملية التنمية على الأجل الأطول، بل وتعكس مسارها تماماً. وكشرط مسبَّق لأنشطة الإنعاش والتنمية الأخرى، يجب على **البرنامج** أن يوجه بعض موارده غير المخصصة للطوارئ نحو الحد من التعرُّض لتلك الصدمات.

40- وتشمل أنشطة التنفيذ الرئيسية في هذا المجال:

- *الإنذار المبكر في المجتمعات المحلية، والاستعداد، والتكيُّف مع تغيُّر المناخ*. سيعمل البرنامج القطري مع المجتمعات المحلية على إنشاء نُظم للإنذار المبكر. وهذه الجهود مهمة بشكل خاص في سياق تغيُّر المناخ الذي يؤثر على كاراموجا والكثير من أنحاء أوغندا[33]. وسوف تشمل النُظم معلومات من أحدث نُظم التكنولوجيا (مثل التصوير الساتلي عن طريق شبكة نظام الإنذار المبكر بالجماعة) إلى جانب مؤشرات السكان الأصليين (مثل توقيت بداية هطول الأمطار) لتحديد الصدمات المحتملة. وسيتم تدريب المجتمعات المحلية على وضع خطط طوارئ خاصة بهم (مثل التمسك بما ينتجونه من حبوب) والاضطلاع بأنشطة الاستعداد (مثل إنشاء حواجز الفيضانات). وسوف تنفَّذ هذه الأنشطة من خلال مشروعات الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل الأصول[34] وتوجه مبدئياً إلى سبعة مقاطعات معرَّضة للكوارث في منطقتي كاراموجا وتيسو.
- *احتياطيات الحبوب المحلية*. في إطار إعداد استجابات واسعة النطاق فإن **البرنامج** سيدعم جهود الحكومات الوطنية لإنشاء نظام لاحتياطيات الحبوب الاستراتيجية على مستوى المقاطعات. وهذه الاحتياطيات التي سيتم الاحتفاظ بها في مخازن متصلة بنظام إيصالات المستودعات، قد تشترى بمجرد انتهاء الحصاد عندما تنخفض الأسعار، وتصرف بعد ذلك للمجتمعات المحلية في سنوات الجدب بأسعار تقابل تكلفتها الأوَّلية بالإضافة إلى التخزين لتثبيت أسعار السوق وحتى تظل مشتريات الأغذية في متناول أصحاب الحيازات الصغيرة[35]. وفي حالة وقوع أزمة شديدة، يمكن **للبرنامج** شراء الاحتياطيات وتوزيعها كجزء من شبكة أمان إنتاجية. وسوف توجه الاحتياطيات على الأرجح وفي البداية على الأقل في نفس المقاطعات السبعة المعرَّضة للكوارث في كاراموجا وتيسو والتي ستنشئ نُظماً مجتمعية للإنذار المبكر والاستعداد.
- *شبكات الأمان الإنتاجية*. يشكِّل توفير الدعم مبكراً، قبل وقوع الأزمة واضطرار السكان إلى استنفاد أي أرصدة متراكمة، جزءاً أساسياً من الاستعداد والتخفيف من الكوارث، وبخاصة في سياق تغيُّر المناخ في كاراموجا. وسوف يتخذ الدعم شكل أموال نقدية، أو قسائم أو أنشطة للغذاء مقابل الأصول لصالح الأشخاص الكبار القادرين، ومن أمثلة تلك الأنشطة إدارة مستجمعات المياه، وإصلاح المراعي، وإعادة التحريج، وإنشاء الطرق الفرعية. وبالنسبة للمناطق الرعوية، سيجري استعراض أفضل الممارسات لاقتراح مجموعة من التدخلات التي تلائم نُظم سُبل كسب العيش

لكوارث متكررة. 5- تمكين الأسر التي تعتمد لضمان أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة أن تنتقل إلى سبيل عيش أكثر استدامة، وتحسِّن الإنتاجية وتمنع استمرار تدهور قاعدة الموارد الطبيعية.

[32] الغاية 4 للاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014 هي: 'الحد من التعرُّض لسوء التغذية الحاد الناجم عن الصدمات'

[33] انظر حكومة أوغندا، 2007 *خطة العمل الوطنية للتكيُّف*.

[34] وفقاً لسياسة التمايز بين الجنسين في **البرنامج** (البندان 2 و3 من الالتزام المعزَّز الثالث تجاه النساء الثالث) فإن أنشطة إنشاء الأصول ستراعي بقوة أفضليات النساء واحتياجاتهن.

[35] سيتم الانتهاء من وضع النهج الدقيق بالتشاور الوثيق مع الحكومات المحلية على مستوى المقاطعات وغيرها من الجهات الشريكة.

الرعوية. وسوف تنفَّذ تلك الأنشطة في معظم الحالات بالتعاون مع المنظمات الشريكة التي تتمتع بالخبرة الفنية في هذا المجال والدراية المتعمقة بالسياق المحلي. وسوف يلتمس التوجيه والدعم في جميع الحالات من السلطات وقيادات المجتمع المحلي على المستوى المحلي وعلى مستوى المقاطعات، ومن ثم الوصول بالملكية المحلية والاستدامة إلى أقصى مستوياتها. وسيتم البت في تقديم هذه التحويلات المشروطة على أساس تقديرات (مثل تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، ومسوح استخدام الأراضي وغلات المحاصيل، والتقديرات التغذوية). وفي إطار شبكة الأمان، سينظر كذلك في الأغذية المباشرة أو التحويلات النقدية لصالح الأشخاص الضعفاء الذين ليس لهم عائل في أسرهم، على الرغم من أن **البرنامج** والشركاء سيشجِّعون الحكومة بقوة على الإمساك بزمام تقديم هذا النوع من المساعدة في إطار استراتيجية الحماية الاجتماعية التي تمسك الحكومة بزمام قيادتها.

41- **الإنعاش**[36]: عندما يقل تعرُّض المجتمعات المحلية للصدمات فإنها تغدو قادرة على البدء في عملية إنعاش مستدامة.

42- وسوف تركّز هذه المجموعة من الأنشطة على الغذاء والقسائم والأنشطة القائمة على الأموال النقدية لتعزيز وتنويع سُبل كسب العيش. وسوف تشمل أنشطة تعزيز سُبل كسب العيش ما يلي:

- *إدارة الموارد الطبيعية*: ستساعد جهود استعادة الغطاء الحرجي وتنمية المناطق الحرجية في المجتمعات المحلية على التخفيف من الضغوط على الموارد الطبيعية وبخاصة في كاراموبا وأشولي. وبالنظر إلى شُح المياه خلال موسم الجفاف في كاراموبا فسوف يتم إنشاء هياكل أساسية لمستجمعات المياه وتحسينها في هذا الإقليم. وسوف تتطلب هذه الأنشطة نهجاً إضافياً ومتدرجاً وتشاورياً باستخدام أفضل الممارسات من داخل البلد ومن خارجه كنماذج للتكيُّف مع مختلف الظروف. وسيجري توسيع نطاق هذه الجهود استناداً إلى الاستعراض الدقيق للنتائج والقدرات.
- *الدعم الزراعي*. في معظم الحالات، يتولى شركاء **البرنامج** في أوغندا، من قبيل **البرنامج** الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة صدارة قضايا الإنتاج. والغرض من **البرنامج** الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية هو زيادة سُبل الوصول إلى الخدمات الاستشارية الزراعية واستخدامها من جانب الأسر الزراعية، وتحسين الإنتاجية والدخل الزراعي، وتعزيز قدرة مقدمي الخدمات من القطاع الخاص لتلبية احتياجات المزارعين من المشورة والمعلومات. وتركّز منظمة الأغذية والزراعة أساساً على تدريب صغار المزارعين على الزراعة، وكذلك، ولكن بدرجة أقل، المناولة بعد الحصاد من خلال مدارسها الحقلية للمزارعين. على أنه بعد التشاور الموسع مع هذين الشريكين، بات من المسلم به أن ثمة حاجة كبيرة إلى دور البرنامج في تكميل عمل منظمة الأغذية والزراعة بصورة مباشرة وتوسيع تلك الجهود، وبخاصة في المجالات التي يتمتع فيها البرنامج بالخبرة الفنية والتي يمكنه إضافة قيمة فيها. وتستكشف المكاتب في أوغندا، على أساس تقسيم العمل، إمكانات البرمجة المشتركة والمناصرة في طائفة واسعة من المجالات التي تتسم بأهمية خاصة في السياق المحلي، بما في ذلك المناولة بعد الحصاد، والتخزين، ونظم معلومات الأسواق، والأنشطة القائمة على القسائم والأموال النقدية، والتكيف مع تغير المناخ.

43- وسوف تشمل جهود تنويع سُبل كسب العيش ما يلي:

- *أنشطة بديلة قائمة على الزراعة*. ستساعد هذه الأنشطة على تنويع سُبل كسب العيش الزراعية. وسوف تنفَّذ هذه الأنشطة بالشراكة مع الهيئات الحكومية من قبيل صندوق العمل الاجتماعي لأوغندا الشمالية، ووكالات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

[36] الغاية 5 للاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014: "المساعدة على إعادة بناء الأمن الغذائي والتغذوي بين الفئات والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات".

- *تدريب على المهارات البديلة*. بعض الشباب الذين شاركوا في الصراع أو نشأوا في المخيمات يفتقرون، فيما يبدو، إلى الاهتمام والخبرة في العمل كمزارعين[37]. وسوف يستخدم النموذج الناجح للتدريب على المهارات في غولو لتزويد الشباب والرجال والنساء بمهارات اقتصادية قابلة للتسويق. وفي إطار هذا النهج، سيتم الانتهاء أولاً من إجراء تحليل دقيق للأسواق، وستعقد مشاورات تشاركية مع النساء والرجال لتحديد وصياغة الأنشطة. وسوف يشارك المستفيدون بعد ذلك في فصول للتدريب المهني ذي الصلة. وسوف تتيح مشروعات مماثلة في كاراموبا أنواعاً من الفرص للشباب والرجال الذين لولا ذلك لربما تورطوا في أنشطة ضارة من قبيل سرقة الماشية. ويمكن استهداف النساء بالمهارات المرتبطة بصناعة الحُلي. وستنفَّذ هذه الأنشطة من خلال الغذاء أو النقد مقابل التدريب. وسوف تحرص هذه البرامج على أن تشكّل النساء فيها ما لا يقل عن 50 في المائة من المشاركين[38].

44- **الجوع المزمن**[39]: الجوع المزمن بين الأطفال (بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة) يقوِّض من آفاق التنمية في أوغندا بسبب أثره العكسي على القدرات البدنية والذهنية للسكان. وسوف يهدف **البرنامج** إلى المساعدة على تخفيض معدلات نقص التغذية المزمن إلى ما دون المستويات الحرجة بين الفئات الضعيفة، ومن ثم كسر حلقة الجوع المتوارث بين الأجيال.

45- وسعياً نحو التصدي لهذه المشكلة بفعالية وكفاءة فإن **البرنامج** وشركاءه عليهم استهداف "نافذة الفرص"، وهي الفترة التي يتراوح فيها عمر الأطفال بين صفر وسنتين من العمر، عندما يكون ممكناً تحقيق أكبر الفوائد وأكثرها استدامة. ومن الأساسي كذلك التصدي للجوع بين الأطفال في عمر المدرسة ودعم تعليمهم حتى يكونوا في وضع أفضل وهم كبار لإعالة أطفالهم خلال نافذة الفرص.

46- وهذه الأنشطة تدعم مباشرة مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم[40] التي تركّز على الحلول، وهي جهد متجدد للوكالات المبادرة، وهي **البرنامج**، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعية، وجهات أخرى، لتسريع وتيرة التقدُّم الذي تحرزه البلدان صوب تحقيق الغاية الثالثة للهدف الإنمائي الأول للألفية (تخفيض نسبة الجوع بين 1990 و2015- بالمقارنة مع معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة).

- *برامج صحة وتغذية الأم والطفل في المجتمع المحلي*: لن تحصل النساء الحوامل أو المرضعات على أغذية لأنفسهن أو لأطفالهن إلاّ بعد مواظبتهن على زيارة المراكز الصحية قبل الولادة وبعدها حيث ينفَّذ عنصر قوي للتثقيف بالأمن التغذوي والغذائي[41]. ويقدَّم معظم هذه الخدمات حالياً في المرافق الصحية التي قد تبعد قليلاً عن المستفيدين المستهدفين. وتماشياً مع توصيات التقييم، ودعماً لوزارة الصحة فإن هذا المشروع سيجرِّب أولاً نهجاً مجتمعياً ثم يعمل على توسيع نطاقه بعد ذلك. وسوف تستخدم الفرق الصحية القروية التي تنظمها وتدربها وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف للوصول إلى المستفيدين، وتقديم التثقيف، والإحالات[42]، ورصد النمو في المجتمع المحلي. وسيتركّز هذا التدخل في المقاطعات التي يمكن فيها الوصول إلى أكثر من 80 في المائة من السكان المستهدفين من أجل كفالة تحقيق أثر **البرنامج** على معدلات التقزُّم في تلك المناطق.

---

[37] أعرب عدد من مصادر الأخبار الأساسية عن ذلك الرأي، بما في ذلك العديد من المشاركين في حلقة عمل إقليمية لبحث التوجه الاستراتيجي **للبرنامج** في غولو في نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

[38] سياسة التمايز بين الجنسين في **البرنامج** (الهدف المعزَّز الثالث - 1 تجاه النساء) يقضي بألاّ تقل نسبة النساء أو الفتيات المراهقات المشاركات في التدريب المدعوم بالغذاء عن 70 في المائة. وأما من الناحية العملية وبالنظر إلى أنواع التدريب المتاح والطلبات الأخرى المفروضة على النساء فقد تعذَّر تحقيق هذا الهدف في أوغندا.

[39] الغاية 6 من الاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014: 'المساعدة على التصدي للجوع المزمن ونقص التغذية بين الأطفال والحوامل والمرضعات'.

[40] هي مبادرة مشتركة بين الوكالات.

[41] في بعض المواقع حيث لا تشكّل جرعات الأغذية شاغلاً رئيسياً فإن مشروع صحة وتغذية الأم والطفل سيركّز حصرياً على الخدمات وليس على توفير الأغذية.

[42] يستفيد نهج الإحالة من الخبرة الأوَّلية المكتسبة من العمل في النظام المجتمعي في كاراموبا.

- *شبكة الأمان الموجَّهة للأطفال ودعم التعليم.* في كاراموبا، ستقدَّم التغذية المدرسية، بما في ذلك وجبة من العصيدة في الصباح ووجبة غذاء في منتصف اليوم، لتشكّل بذلك شبكة أمان موجَّهة لمساعدة الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي من أجل تلبية احتياجات أطفالها الذين يبلغون سن الدراسة. وفي الوقت ذاته فإنها ستساعد كذلك على تحسين المؤشرات التعليمية (مثل الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة والبقاء في المدرسة وإتمام الدراسة)، ولذلك فإنها ستعطي الأطفال فرصة أفضل لتعزيز سُبل كسب عيش أُسرهم في المستقبل. وسوف تحتوي الحصص الغذائية على ما يكفي من المغذيات الدقيقة وستصاحبها جهود لإزالة الديدان من أجل المساعدة على التصدي لمشكلة فقر الدم. وسعياً نحو الحد من التفاوت بين الجنسين في معدلات إتمام الدراسة، ستقدَّم حصص غذائية منزلية مؤلَّفة من خليط الذرة بالصويا والزيت النباتي للفتيات في المراحل الدراسية الأربعة الأخيرة من المدارس الابتدائية إذا واظبن على الدراسة أكثر من 80 في المائة من الوقت. ودعماً لمبادرة الحكومة بشأن جودة التعليم فإن البرنامج القطري سيستكشف أيضاً، على نطاق صغير، استخدام الحوافز النقدية- لأغراض الأداء. وستقدَّم جوائز نقدية بما قيمته 20 دولاراً أمريكياً تقريباً للعشرين في المائة الأوائل من التلاميذ، تبعاً لدرجاتهم في امتحانات نهاية العام. وسوف يواصل البرنامج في أنحاء أخرى من البلاد دعم الحكومة في تحديد خيارات يمسك بقيادتها المجتمع المحلي لكفالة حصول الأطفال على الغذاء الكافي في المدرسة (مثل حملة وجبات الغداء المغلفة).
- *التوعية بالجوع.* تعزيزاً لاستدامة تلك المبادرات، سيشترك المكتب القطري في جهود توجيه الطلب العام نحو التصدي للجوع. أولاً، سيواصل المكتب تنظيم دورة عن الجوع لكفالة فهم القيادات في طائفة من النُظم، بما في ذلك الحكومة، والصحافة، والأوساط الأكاديمية، والتعليم، والطب، للمشكلة وسُبل علاجها. وسوف تستفيد هذه الجهود من نجاح الدورة القصيرة التي استغرقت أسبوعين والتي قام بإجرائها المكتب القطري في يونيو/حزيران 2008 بالتعاون مع جامعة ماكيريري. وثانياً، سيساعد المكتب القطري في أوغندا على قيادة جهود توعية المجتمع المحلي بالآثار المدمِّرة للجوع والحلول الممكنة من أجل تهيئة الطلب السياسي على العمل. وسوف تمثّل هذه المبادرة توسيعاً للجهود الجارية الرامية إلى تعميق الوعي بالجوع والتعلُّم في شراكة مع وزارة التعليم والرياضة.
- *قضايا المساواة بين الجنسين.* يعتبر التفاوت بين الجنسين أحد الأسباب والنتائج الرئيسية للجوع؛ كما يجب معالجة الفروق بين الجنسين في جهودا لتصدي لانعدام الأمن الغذائي والجوع المزمن. وتسعى وكالات الأمم المتحدة في أوغندا إلى وضع برنامج مشترك بشأن المساواة بين الجنسين بغرض دعم جهود الحكومة للحد من التفاوت بين الجنسين وكفالة تحسين تنسيق برامج الأمم المتحدة المرتبطة بمسألة المساواة بين الجنسين. وسوف يعالج البرنامج مسائل المساواة بين الجنسين وسبل كسب العيش، والمساواة بين الجنسين والحقوق، والمساواة بين الجنسين والخدمات الاجتماعية.[43]
- *فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.* ستؤخذ في عين الاعتبار الاحتياجات الخاصة و/أو الدعم الذي قد يحتاجه المستفيدون المتضررون من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في إطار تصميم البرامج. وسوف تُتخذ خطوات لتوعية وتدريب الموظفين وإقامة صلات، حسب الاقتضاء، مع اللجنة الأوغندية لمكافحة الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، من بين شركاء آخرين.

[43] يتفق ذلك مع أولويات البرنامج الجديد لسياسة التمايز بين الجنسين في **البرنامج** (الوثيقة WFP/EB.1/2009/5-A)، وتحديداً ما يلي: (1) كسر الحواجز بين الجنسين من خلال تحسين برامج صحة الأم والطفل؛ (2) تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال برامج التغذية المدرسية؛ (3) تشجيع العلاقات الإيجابية بين الجنسين؛ (4) دعم سبل كسب العيش المستدامة.

المكوِّن 2 للبرنامج القطري: دعم الزراعة والأسواق

47- في إطار السعي نحو تحقيق هدف دعم الزراعة والأسواق، سيركّز المكتب القطري على البنية الأساسية للأسواق، والمناولة بعد الحصاد، والشراء المحلي. وتدخل مبادرة الشراء من أجل التقدُّم التي شرع فيها المكتب القطري ضمن هذه المجموعة الأوسع من الأنشطة.

48- **البنية الأساسية للأسواق**[44]: بغية تغيير الآفاق الطويلة الأجل لأصحاب الحيازات الصغيرة فإن عليهم الاندماج في السوق الزراعية المتنامية. ولذلك سيعالج البرنامج القطري القيود التي تعوق إقامة صلات مع الأسواق، مع قبيل عدم كفاية مرافق التخزين، وتدني حالة الطرق، والإدماج المحدود، وعدم كفاية المعلومات عن الأسواق. وسوف تشمل الأنشطة التي تُطبق نُهج النقد والقسائم مقابل الأصول ما يلي:

- *نقاط التجميع في الأسواق، ومرافق التخزين*. ينتج صغار المزارعين عموماً كميات محدودة من الأغذية في أماكن منتشرة في رقعة جغرافية واسعة. ويتمثّل أحد التحديات الرئيسية في تجميع السلع المشتراة في مرافق آمنة ويسهل الوصول إليها. ونقاط التجميع هي مستودعات للتخزين يمكن إنشاؤها في مواقع استراتيجية مختارة بالقرب من مجموعات صغار المزارعين. وهذه المواقع ستقام في الأنحاء الجنوبية والوسطى من البلد وكذلك المناطق الشمالية (مثل منطقة أشولي) والمنطقة الشمالية الشرقية (مثل منطقة كاراموجا). ولذلك سينشئ البرنامج القطري ما لا يقل عن سبع نقاط للتجميع في الأسواق من خلال الغذاء أو النقد مقابل العمل في المجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، والتعاقد الخاص في مواقع أخرى. كما سيبحث البرنامج القطري إصلاح مرافق التخزين القائمة المملوكة لجهات خاصة على أساس استرداد التكلفة. ومن المتوقع أن تستخدم نقاط التجميع في الأسواق أساساً من جانب رابطات المزارعين والتجار المتوسطين (أو الصغار بالنظر إلى أن كبار التجار لهم نظام مستودعات خاص بهم).
- *الطرق الفرعية*. لكي تحقق نقاط التجميع في الأسواق فائدتها ينبغي أن تكون الطرق المؤدية إليها من مجتمعات المزارعين والمراكز التجارية الرئيسية خالية وفي حالة جيدة. وهذه الأنشطة سوف تُعزِّز سُبل الوصول إلى الأسواق أمام المزارعين والتجار ومنتجي الأغذية المجهَّزة والمشترين. وسوف يتشارك البرنامج القطري مع المجتمعات المحلية في المناطق المحيطة بنقاط التجميع في الأسواق لإصلاح أو إنشاء الطرق الفرعية الأساسية من خلال أنشطة الغذاء أو النقد مقابل العمل.
- *نظام إيصالات المستودعات*. حالما تنفَّذ البنية الأساسية المادية سيلزم ربط صغار المزارعين والتجار على النطاق المتوسط في الأسواق والنُظم المالية. ويساعد نظام إيصالات المستودعات الذي تقوده بورصة أوغندا للسلع الأساسية على إقامة تلك الصلات. ويعمل هذا النظام من خلال تسليم مجموعات صغار المزارعين والتجار المتوسطين إيصالاً بمجرد إيداعهم السلع (التي تفي بمعايير الجودة) في نقطة تجميع ويسجِّل النظام عمليات الإيداع في قاعدة بيانات على الإنترنت يمكن وصول كبار المشترين إليها، من قبيل **البرنامج**، وتيسر التفاعل بين مجموعات المزارعين والتجار والمشترين المحتملين بشأن الأسعار. كما يمكن للإيصال أن يستخدم كضمان لدى المؤسسات المالية للحصول على قروض للاستثمار في الإنتاج أو الأعمال التجارية. والفكرة هي تهيئة الظروف لازدهار السوق الاعتيادية تحت قيادة التجار المتوسطين الذين يتفاعلون مع المزارعين.

[44] يقابل ذلك الغاية 7 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: 'المساعدة على تعزيز إمدادات الأغذية الحرجة والبنية الأساسية للنقل والتسويق'.

- *نظام معلومات الأسواق*. سيوفّر هذا النظام للمزارعين والرعويين والتجار إمكانية الوصول إلى معلومات عند باب المزرعة، وأسعار الجملة والتجزئة، والمشترين المحتملين، ووضع الأرصدة في الأسواق، والتنبؤ بالأحوال الجوية[45].

49- **المناولة بعد الحصاد**[46]: وحتى في حالة ارتباط أصحاب الحيازات الصغيرة بالسوق، ينبغي أن يكون لديهم من الإنتاج ما يبيعونه من أجل الاستفادة من تلك الروابط. وكما جاء من قبل فإن **البرنامج** يتمتع بميزة نسبية في فترة ما بعد الحصاد للحد من الخسائر وكفالة إضافة قيمة إلى المنتجات والوفاء بمعايير الجودة المطلوبة:

- *التدريب في مرحلة ما بعد الحصاد*. **للبرنامج** كثير من الشركاء في أوغندا يركزون على دعم الإنتاج الزراعي. والبرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية رائد في مجال الإرشاد الزراعي، بينما تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتدريب صغار المزارعين على الزراعة من خلال مدارسها الحقلية للمزارعين. ويمكن **للبرنامج** تكميل تلك الجهود بالتركيز على جوانب محدَّدة للمناولة بعد الحصاد. واقترحت المناقشات مع كل من البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة أن هذا المجال يمثّل ثغرة مهمة في الخبرة في البلد ويمكن أن يسدها **البرنامج** بالتعاون مع الشركاء. واستناداً إلى خبرته الواسعة في نقل وتخزين الأغذية ذات الجودة فإن المكتب القطري سيساعد صغار المزارعين على الحد من خسائر ما بعد الحصاد ورفع مستوى معايير الجودة، وبخاصة في قطاع إنتاج المحاصيل وذلك من خلال برامج الغذاء أو النقد مقابل التدريب.
- *تلبية معايير الجودة*. يجب على المزارعين، من أجل بيع إنتاجهم **للبرنامج**، تلبية معايير جودة عالية. وبدون الوصول إلى المعدات السليمة لتنظيف إنتاجهم وتجفيفه وتصنيفه، من الصعوبة البالغة لمعظم أصحاب الحيازات الصغيرة تلبية تلك المتطلبات. وسوف يعمل **البرنامج** على كفالة توفير تلك المعدات على نطاق أوسع للمنتجين المحليين من خلال نقاط التجميع في الأسواق. كما ستكفل أنشطة التدريب أن المزارعين المستهدفين يفهمون معايير الجودة.
- *إضافة القيمة*. يمكن أيضاً للمكتب القطري أن يساعد على زيادة إيرادات المزارعين من خلال مساعدتهم على إضافة قيمة إلى منتجاتهم بعدة طرق: الطحن لتيسير إعداد الحبوب؛ والتقوية لإضافة مغذيات دقيقة محدَّدة للسلعة؛ والتعبئة في أكياس لكفالة عدم تلف المنتج أو العبث به؛ وتجفيف وتمليح وتدخين الأسماك لزيادة مدة صلاحية المنتج.
- قضايا المساواة بين الجنسين: من الأسباب الجذرية للفقر الريفي عدم سيطرة النساء على الموارد الإنتاجية، مما يحد من قدرتهن على المشاركة في الزراعة التجارية ويؤثر سلبا على حالتهم التغذوية والصحية.[47] وسوف يشجع البرنامج مشاركة المرأة في أنشطته بغرض دعم الزراعة والأسواق، وبخاصة من خلال أنشطة الشراء من أجل التقدم. ويشمل ذلك كفالة حصول النساء على 50 في المائة من التمثيل في رابطات المزارعين و20 في المائة بين التجار على النطاق المتوسط؛ وإدخال وحدات للتدريب على قضايا المساواة بين الجنسين في المواد التدريبية ذات الصلة؛ واشتراط أن تتولى المرأة التوقيع على الحسابات المصرفية لرابطات المزارعين العاملة مع البرنامج أو أن تشترك امرأة واحدة على الأقل في التوقيع عليها، ومن ثم ضمان حصول النساء أيضا على فوائد اقتصادية من خلال خطة السداد.[48]

---

[45] سيعمل المكتب القطري، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، على كفالة: (1) أن النُظم القائمة توفّر مجموعة من المعلومات المطلوبة؛ (2) الوصول إلى هذه المعلومات المتاحة من خلال خدمات الإنترنت ونقاط التجميع في الأسواق ومن خلال رسائل الهواتف المحمولة المرسلة إلى المزارعين (وهو نهج بدأ استخدامه بالفعل).

[46] يقابل ذلك الغاية 8 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: 'المساعدة على زيادة الإنتاج من خلال الشراء المحلي وتحسين مناولة الأغذية ذات الجودة العالية وتجهيزها وتخزينها وتسويقها بعد الحصاد'.

[47] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. *تقرير التنمية البشرية 2007/2008*، نيويورك.

[48] يتماشى ذلك مع سياسة "التمايز بين الجنسين في البرنامج" (الوثيقة WFP/EB1/2009/5-)، وتحديدا الأولوية التي يعطيها البرنامج للعلاقات الإيجابية بين الجنسين ودعم سبل كسب العيش المستدامة من خلال أنشطة الشراء من أجل التقدم.

50- **الشراء المحلي**[49]: لا يرجح قيام أصحاب الحيازات الصغيرة ببذل جهود للحد من الخسائر وطرح إنتاجهم في السوق إذا لم يكن هناك أي مشترين. ويمكن **للبرنامج** أن يوفر هذا الطلب من خلال أنشطته في مجال الشراء المحلي:

- *حوافز الإنتاج*. بالنظر إلى حجم المشتريات المحلية السنوية **للبرنامج** فإن في وسعه تقديم حوافز إنتاج قوية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وعندما ترتفع الأسعار فإن الطلب من المجتمعات المحلية قد يتقلص؛ ومع ذلك سيوفر **البرنامج**، باعتباره أحد جهات الشراء الرئيسية المستقرة، طلبا مؤكدا على السلع.[50] وسوف تتواءم جهود **البرنامج** في جانب الطلب مع جهود منظمة الأغذية والزراعة في جانب الإنتاج والعرض، وكذلك مع تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا، والبرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية، وجهات أخرى.
- *توسيع شراء السلع الغذائية*. يشتري المكتب القطري حالياً بشكل رئيسي حبوب الذرة والبقول داخل البلد. وعن طريق توسيع شراء المنتجات الغذائية سيتمكّن **البرنامج** من تحقيق زيادة كبيرة في المشتريات المحلية في نفس الوقت الذي سينوِّع فيه من النظام الغذائي للمستفيدين. كما يعتزم المكتب القطري استكشاف إمكانية إضافة الأسماك إلى مشترياته المحلية.

الاستهداف والتحويلات والحصص الغذائية

51- سيستهدف البرنامج القطري مجموع 2.3 مليون شخص في مناطق كاراموجا، وأشولي، وتيسو، ولانغو، وغرب النيل، والمنطقة الجنوبية الغربية، وغيرها من المناطق (انظر الجدول 1):

- 1.4 مليون مستفيد لأنشطة الأمن الغذائي والتغذوي.
- 913 000 مستفيد لأنشطة دعم الزراعة والأسواق.

الجدول 1 - المستفيدين من المشروع بحسب المكوِّنات والأنشطة ونوع الجنس

المجال المواضيعي	مجموع السنة الأولى	مجموع السنة الثانية	مجموع السنة الثالثة	مجموع السنة الرابعة	مجموع السنة الخامسة	مجموع الذكور	مجموع الإناث	المجموع الكلي
المكوِّن1 - الأمن الغذائي والتغذوي								
الاستعداد للكوارث	160 09210 500	91 186	116 772	44 100	--	131 279	131 279	262 558
الإنعاش	160 092	159 788	127 852	127 852	--	287 793	287 793	575 585
الجوع المزمن (التغذية الإضافية)	72 250	75 863	79 475	83 088	86 700	214 270	183 106[51]	397 376
الجوع المزمن (صحة وتغذية الأم والطفل)	34 307	34 307	34 307	34 307	34 307	67 122	104 412	171 534
المجموع الفرعي	277 149	361 144	358 406	289 347	121 007	700 463	706 590	1 407 053
المكوِّن 2 - دعم الزراعة والأسواق								
البنية الأساسية للأسواق	68 000	68 000	68 000	68 000	68000	170 000	170 000	340 000
المناولة بعد الحصاد	143 328	143 328	143 328	143 328	--	286 656	286 656	573 312
الشراء المحلي	143 328	143 328	143 328	143 328	--	286 656	286 656	573 312
المجموع الفرعي[52]	211 328	211 328	211 328	211 328	68 000	456 656	456 656	913 312
المجموع	**488 477**	**572 472**	**569 734**	**500 675**	**189 007**	**1 157 119**	**1 163 246**	**2 320 365**

[49] يقابل ذلك الغاية 9 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: 'المساعدة على توسيع الفرص ورفع مستوى الدخل ونوعية حياة صغار المزارعين من خلال الشراء المحلي'.

[50] مشتريات البرنامج المحلية المستهدفة في أوغندا لا تقتصر على ما يمكن استعماله في برامج البرامج في أوغندا، ولكنها تأخذ في الحسبان احتياجات الإمدادات الغذائية الإقليمية والعالمية. وفي عام 2997، وجه البرنامج 29 في المائة من مشترياته في أوغندا للاستخدام خارج البلد؛ وبلغ النسبة 21 في المائة في عام 2008.

[51] This includes 41,000 girls who receive take-home rations.

[52] بعض الأنشطة (مثل المناولة بعد الحصاد والشراء المحلي) تستهدف نفس السكان. ولذلك فإن المجموع الفرعي يقل عن مجموع أرقام الأنشطة الفردية.

52- تم إجراء الاستهداف من خلال عملية من ثلاث خطوات. أولاً، استُخدمت مجموعة من التقديرات (تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، والمسموح التغذوية، وتقديرات استخدام الأراضي وغلات المحاصيل) وأدوات الرصد (مثل نظام رصد الأمن الغذائي والتغذية) لتحديد المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي. وأُجري تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في عام 2008، ووصلت البيانات إلى المراحل النهائية من التحليل. وساعدت الاستنتاجات الأوَّلية والملاحظات الميدانية على إثراء عملية اختيار المناطق المستهدفة[53]. وثانياً، عقد موظفو المكتب القطري في أوغندا حلقات عمل ومناقشات مع مسؤولي المقاطعات والشركاء لتحديد الأنشطة الملائمة في تلك المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.

53- ثالثاً، بالنسبة لأنشطة الغذاء والنقد مقابل الأصول، وضعت طرائق للاستهداف تجمع بين عملية انتقاء على أساس مشاركة المجتمع المحلي و"الاستهداف الذاتي" تبعاً للحوارات التي تتم مع المجتمع المحلي. وتشمل الأنشطة إنشاء نقاط التجميع في الأسواق، والطرق الريفية، والتدريب على سُبل كسب العيش، والهياكل الأساسية المطلوبة لسُبل كسب العيش (مثل برك الأسماك)، وأنشطة شبكات الأمان الإنتاجية. وسوف تتاح تدخلات صحة وتغذية الأم والطفل لجميع النساء الحوامل والمرضعات لمدة ستة أشهر بعد الولادة، وللأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر وسنتين. وستقدَّم الحوافز التعليمية في كاراموبا لأي شخص يواظب على الدراسة في منطقة مستجمعات المياه، مع تقديم مكافآت للأشخاص الذين يكشفون عن أداء استثنائي.

54- ويأتي هذا البرنامج القطري استكمالاً للجهود المبذولة في إطار عملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للاستجابة للأولوية القطرية 1: العمل الإنساني في حالات الطوارئ. وتركّز عملية الطوارئ على الاستجابة للجفاف في كاراموبا، بينما تغطي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المشرّدين داخليا في أشولي واللاجئين في منطقة غرب النيل والمنطقة الجنوبية الغربية. وأما في مجالات التداخل فسوف يعمل هذا البرنامج القطري مع المستفيدين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي ولم يعودوا يحصلون على مساعدات الطوارئ أو لا يحصلون عليها إلا بشكل موسمي.

55- على أنه بالنظر إلى أن النقد والقسائم مقابل الأصول يمثلان نشاطاً جديداً للمكتب القطري فسوف تستخدَم هذه التجربة في السنة الأولى، وإذا ثبت نجاحها فسيجري توسيعها خلال السنوات اللاحقة من خلال تعديلات الميزانية.[54] وفي إطار هذه التجربة الرائدة فإن المكتب القطري سيستطلع سُبل دمج المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ البرنامج (مثل إصدار بطاقات سحب النقود من ماكينات الصرف الآلي باسم النساء). وتعتمد التحويلات الغذائية على الموسم؛ وأما التحويلات النقدية فستستخدَم خلال فترات ما بعد الحصاد (سبتمبر/أيلول حتى فبراير/شباط) عندما تنخفض الأسعار وتبلغ القوة الشرائية للنقد أعلى مستوياتها. وقد تُستخدَم القسائم بدلاً من الأموال النقدية في مواقع معيَّنة، مثل كاراموبا حيث يشكّل الأمن مشكلة. وسوف تقدّم التحويلات الغذائية أثناء موسم الجدب (من مارس/آذار حتى أغسطس/آب) عندما تبلغ الأسعار أعلى مستوياتها، وقد يساهم ضخ الأموال النقدية في التضخم.

56- ويبيِّن الجدول أدناه الحصص الغذائية[55]. وتنطبق الحصة الغذائية 'لإنشاء الأصول' على جميع أنشطة الغذاء أو النقد مقابل الأصول (أي العمل أو التدريب) المرتبطة بالإنذار المبكّر والاستعداد المجتمعي، واحتياطيات الحبوب المحلية،

[53] يغطي التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع البلد بأسرة الذي يقسَّم إلى طبقات. وقد تمثّل الطبقات حجم المقاطعة أو عدة مقاطعات، تبعاً للموقع. وتعتبر النتائج سليمة إحصائية على مستوى الطبقات، ولكنها توفّر أيضاً أدلة إشارية على مستوى التصنيفات التفصيلية الأدنى.

[54] إذا نجحت التجربة فقد تستخدم الأموال النقدية والقسائم بدلا من الأغذية في أنشطة المشروعات المقررة (مثل الغذاء مقابل العمل) ولن تكون هناك حاجة إلى موارد إضافية. وفي حالات أخرى، سينطوي توسيع أنشطة النقدية والقسائم على إدخال أنشطة جديدة ستتطلب تعديلات في الميزانية.

[55] في حالة التحويلات النقدية، سيتم تقديم مبلغ يعادل التكلفة المحلية لشراء السلة الغذائية. وعلى ضوء ارتفاع أسعار الأغذية فإن المعدّل اليومي الحالي يبلغ 400 2شلن أوغندي (أو ما يقرب من 1.2 دولار أمريكي).

وشبكات الأمان الإنتاجية، وإدارة الموارد الطبيعية، والدعم الزراعي، والأنشطة البديلة القائمة على الزراعة، والتدريب على المهارات البديلة، ونقاط التجميع في الأسواق، والطرق الفرعية، والتدريب في مرحلة ما بعد الحصاد[56]. وتشير أنشطة 'صحة وتغذية الأم والطفل' و'حوافز التعليم' إلى تلك الأنشطة المحدَّدة.

الجدول 2 - الحصة القياسية (بالغرام لكل شخص يومياً ما لم يرد ما يشير إلى خلاف ذلك)

الحصة الغذائية	حبوب أو طحين الذرة	البقول	الزيت النباتي	السكر	خليط الذرة بالصويا	المدة	سُعر حراري يومياً
إنشاء الأصول*	300 غرام (حبوب)	60 غراماً	10 غرامات			30 إلى 120 يوماً	1340
الصحة وتغذية الأم والطفل *(الحوامل والمرضعات)*			25 غراماً	15 غراماً	229 غراماً	حتى 12 شهراً	1197
صحة الأم والطفل *(الأطفال الصغار)*			25 غراماً	15 غراماً	229 غراماً	حتى 18 شهراً	1197
حوافز التعليم *(في وجبات الإفطار المدرسية)*				10 غرامات	50 غراماً	125 إلى 252 يوماً	240
حوافز التعليم *(في وجبات الغداء المدرسية)*	150 غراماً (الطحين)	45 غراماً	10 غرامات			150 إلى 252 يوماً	660
حوافز التعليم *(الحصص الغذائية المنزلية)***			4 كيلوغرامات		25 كيلو غراماً	ثلاث مرات سنوياً	

** بالنسبة لأنشطة إنشاء الأصول، سيحصل المستفيد على 'حصة غذائية عائلية بمقدار ستة أضعاف'.*

*** ستقدَّم الحصة الغذائية المنزلية في نهاية كل فصل دراسي للفتيات اللاتي تحققن معدل مواظبة يومي بنسبة 80 في المائة في صفوف التعليم الأساسي من الرابع حتى السابع.*

تسليم المسؤولية والاستدامة

57- في معظم الحالات، لا تقيم أنشطة البرنامج القطري برامج جديدة يتعين تسليم المسؤولية عنها إلى الحكومة، وبدلا من ذلك فإنها تدعم جهود الحكومة في مساعدة المجتمعات المحلية على الاعتماد على أنفسهم. ويتوقع المكتب القطري تحقيق النتائج التالية بعد انتهاء مدة الخمس سنوات التي سيستغرقها هذا المشروع:

- *الأمن الغذائي والتغذوي:* تحول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الإنتاج الصافي للأغذية بدلاً من الاستقبال الصافي للأغذية، وبخاصة في المجتمعات المحلية الناهضة من الصراع والمنطقة الجنوبية الغربية وغيرها من المناطق. ومن المتوقع أن تكفي البرامج الجارية، من قبيل البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وإدارة مصايد الأسماك، لتوفير أي دعم متبقي مطلوب في تلك المناطق. ولا يمكن التأكد بنفس القدر من أن المجتمعات المحلية في كاراموبا ستكون قد توصَّلت إلى حلول مستدامة في نهاية فترة الخمس سنوات. وسيجري تقدير مدى الحاجة إلى مزيد من التدخلات المحدَّدة من **البرنامج** لاستكمال التحول في هذه المنطقة بحلول نهاية البرنامج القطري[57].
- *دعم الزراعة والأسواق:* ستساعد البنية الأساسية للأسواق وحوافز الطلب القوي على ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالاقتصاد الأوسع في جميع أنحاء البلد. وسوف تتولى بورصة أوغندا للسلع الأساسية إدارة نظام إيصالات المستودعات، وسيقوم **البرنامج** بدعمها من خلال مواصلة شراء الإيصالات كحافز للإنتاج.

[56] يستخدم المكتب القطري في أوغندا قواعد معيارية للعمل وقواعد تقنية في كثير من تلك الأنشطة، ولكن عليه أن يعمل في شراكة مع الوكالات المتخصصة، من قبيل منظمة الأغذية والزراعة في بعض الأنشطة الجديدة.

[57] بالنسبة للتغذية المدرسية فإن المكتب القطري في أوغندا يعكف حالياً على تجريب استراتيجية لتسليم المسؤولة في أشولي، وهي تشمل حملة لتوعية وحث الآباء من أجل تزويد أطفالهم بوجبة غذاء مغلفة وسيجري تقييم مدى ملاءمة هذه الاستراتيجية لكاراموبا.

58- في بعض الحالات، قد يكون من المفيد للحكومة تولي المسؤولية عن إدارة الأنشطة (مثل شبكات الأمان وبرامج صحة الأم والطفل). على أن عدم قدرة حكومات المقاطعات المحلية على امتلاك و'استيعاب' هذا المشروع ستشكّل تهديداً لتنفيذه واستدامته. ومن الخطوات المهمة التي اتخذها البرنامج للتخفيف من هذه المخاطر استثمار الوقت أثناء عملية التشاور مع حكومة أوغندا، ومن ثم ضمان تحقيق مواءمة البرنامج عن كثب مع الخطط الإنمائية والاستراتيجيات القطاعية القائمة. وسوف يعمل المشروع على بناء قدرة حكومات المقاطعات المحلية في مجال التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ. وقد تشمل هذه الأنشطة:

- *الدعم المالي واللوجستي المباشر:* سيقدَّم هذا الدعم للخدمات الزراعية والصحية من خلال انتداب موظفين تقنيين وموظفي دعم إضافيين لسد الثغرات في قدرات حكومات المقاطعات المحلية.
- *زيادة المعرفة والتوعية:* سيجري أيضاً بناء قدرات موظفي الحكومة، وبخاصة القيادات (مثل كبار الموظفين الإداريين) من خلال التدريب وتبادل الزيارات. كما سيجري التماس الدعم من الشركاء الآخرين من ذوي الخبرة الملائمة لتنمية قدرة الوكالات الحكومية.[58]

تعبئة الموارد

59- هذا البرنامج القطري يتطلب موارد أكبر كثيراً من سلفه، وهو ما يعبِّر عن التحول في تركيز البرمجة نحو الحلول المتوسطة الأجل والأطول أجلاً إزاء الجوع، والاستخدام الأوضح لهذه الفئة التمويلية، وهو ما يشمل حالياً جميع أنشطة الإنعاش والتنمية. وسوف يحقق هذا النهج نتائج بعيدة المدى لاستراتيجية تعبئة الموارد في المكتب القطري. ويعني ذلك أن المكتب القطري سيتعيَّن عليه الاستفادة من طائفة أوسع من الجهات المانحة ومزيد من مصادر التمويل الموجَّهة نحو التنمية. وتماشياً مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة فإن ذلك سيعني أيضاً وضع مزيد من التركيز على دمج أنشطة البرامج في الأطر الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل ذات الصلة التي تقودها الحكومة، وهو ما يشكّل هدفاً رئيسياً للاستراتيجية القطرية **للبرنامج** في أوغندا 2009-2014.

60- وللمساعدة على كفالة التمويل الجيد للبرنامج القطري فإن المكتب القطري في أوغندا سيتخذ عدة تدابير تتمثَّل في زيادة التركيز على تعبئة الموارد على المستوى القطري؛ وتعيين الموظفين الذين يتمتعون بخبرة تقنية؛ والبرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة؛ والمساهمة المالية من حكومة أوغندا.

61- ويُرصد في الميزانية ما يقرب من 28 مليون دولار أمريكي سنوياً لتنفيذ أنشطة هذا البرنامج القطري، بينما تشير التقديرات إلى أن الاحتياجات الفعلية في البلد لتلك الأنواع من التدخلات تبلغ 69.2 مليون دولار أمريكي سنوياً. والواقع أن التحليل الأوّلي يوحي بأن الاستثمارات بمقدار 69.2 مليون دولار أمريكي سنوياً في الأنشطة المحدَّدة في البرنامج القطري يمكن أن تسفر عن مكاسب من حيث الدخل والإنتاجية بما لا يقل عن 346 مليون دولار أمريكي سنوياً في الاقتصاد الوطني[59]. وسوف يشكّل مساهمة كبيرة في الحد من تكلفة الجوع التي يتكبدها الاقتصاد الوطني، وهي تكلفة تشير

[58] سيشمل إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية لأوغندا مجموعة من المؤشرات لرصد التقدم المحرز في تنمية القدرات في إطار الحصيلة 2 ("سبل كسب العيش المستدامة") والحصيلة 3 ("الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة"). وسوف يستخدم مكتب البرنامج في أوغندا تلك المؤشرات للاسترشاد بها في رصد قدرة النظم الحكومية وكأساس لتحديد الوقت الملائم للبدء في تسليم المسؤولية عن الأنشطة كما سيبحث دمج مؤشرات لرصد سياسات الحكومة ومخصصات الميزانية حسب ما هو وارد مثلا في إطار الإنفاق المتوسط الأجل.

[59] وفقاً لأرقام منظمة الأغذية والزراعة فإن كل دولار يستثمر في الحد من الجوع يمكن أن يعود بما يتراوح بين 25 ضعفاً من قيمته في شكل محاسب في الدخل والإنتاجية (*حالة الأمن الغذائي في العالم: 2004*).

التقديرات إلى أنها تبلغ 1.1 مليار دولار أمريكي سنوياً[60]. ويعتزم المكتب القطري موافاة المجلس التنفيذي بتعديلات ملائمة في الميزانية بعد تعبئة موارد إضافية وإتاحتها خلال مدة البرنامج القطري.

الجزء الرابع - إدارة البرنامج، ورصده وتقييمه

الإدارة

62- ستتولى الحكومات الوطنية والمحلية توجيه التدخلات المنفذة في إطار البرنامج القطري. وبالشراكة مع الجهات الفاعلة الأخرى التي تتمتع بالخبرة الفنية في مجال تنمية القدرات والتدريب، سوف يقدَّم **البرنامج** دعمه ومساعدته لتنمية قدرة الحكومة على تنفيذ الأنشطة. وسوف تقع المسؤولية الأولى عن إدارة البرنامج القطري على وحدة البرامج في المكتب القطري بالاشتراك مع المكاتب الفرعية.

الرصد والتقييم

63- يستخدم المكتب القطري نهجاً للإدارة القائمة على النتائج إزاء البرمجة. وكأساس للمشروعات فإن المكتب القطري سيستفيد من مصدرين، هما التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع الذي يتضمن مكونات مرتبطة بسُل كسب العيش الزراعية والتغذية؛ والمسح الأساسي لمبادرة الشراء من أجل التقدُّم التي تحدِّد بعض الثغرات في البنية الأساسية والإنتاجية. وسوف يحدِّد ذلك الأرقام الأساسية لمؤشرات الحصائل التي ستستخدم لقياس نجاح المشروع.

64- وسوف يشكِّل نظام رصد وتقييم المشروع جزءاً لا يتجزأ من نظام إدارة الرصد والتقييم الذي يستخدمه المكتب القطري في أوغندا في جميع أنحاء البلد بتنسيق من وحدة فرعية مكتملة من حيث عدد الموظفين. وسيتم جمع بيانات الحصائل والنواتج وتخزينها في قاعدة البيانات المتكاملة لأنشطة البرامج التي ستشكِّل الأساس للتقارير والإدارة المحسَّنة. وسوف تنفَّذ التقييمات في منتصف مدة البرنامج القطري وعند نهايته.

65- سيتم التقييم في منتصف المدة من خلال البرنامج القطري وفي نهاية المدة. وسوف يكون تقييم منتصف المدة أكثر ميلاً نحو الطابع النوعي وسيركّز على تحديد الدروس المستفادة لتحسين البرنامج. وسوف يركّز التقييم النهائي على تقييم الأداء الشامل.

[60] وفقاً لأرقام منظمة الأغذية والزراعة فإن تكلفة الجوع في الاقتصاد الوطني يمكن أن تصل إلى 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (*حالة الأمن الغذائي في العالم: 2004*).

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية *(طن متري)*	**متوسط التكلفة** *(دولار أمريكي)* **للطن المتري**	**القيمة** *(دولار أمريكي)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية[1]			
- الحبوب	41 962	394	16 539 322
- البقول	9 739	611	5 956 957
- الزيت النباتي	3 886	901	3 503 074
- خليط الذرة بالصويا	22 358	638	14 274 018
- السكر	1 610	500	805 000
النقد/القسائم	2 614	517	1 352 665
مجموع الأغذية	82 169		***42 431 035***
النقل الخارجي			4 623 418
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			17 616 719
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			44 156 292
ألف- مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**108 827 464**
باء- تكاليف الدعم المباشرة[2]			**39 190 662**
جيم- تكاليف يف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)[3]			**10 361 269**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**158 379 395**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] مبلغ تكاليف الدعم المباشرة هو رقم إرشادي لغرض إحاطة المجلس التنفيذي. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص لتكاليف الدعم المباشرة بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
حصيلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: زيادة فرص السكان، خاصة الأشد ضعفاً، في الوصول إلى الخدمات الأساسية ا لجيدة واستخدامها، وتحقيق فرص عمل مستدامة، وتوليد الدخل، والأمن الغذائي.	**مؤشر حصيلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية** ▪ النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر		
المكوِّن الأول للبرنامج القطري: الأمن الغذائي والتغذوي ***الغاية: تحول معظم المجتمعات المحلية الناهضة من الصراع نحو الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال بمقدار الخمس (الأهداف الاستراتيجية 2، 3، 4)***			
الحصيلة 1-1 (الهدف الاستراتيجي 2) وضع نُظم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ ونُظم لرصد الأمن الغذائي وتعزيزها من خلال الدعم المقدَّم من **البرنامج** لتنمية القدرات.	▪ **100 في المائة** من المجتمعات المحلية المستهدفة لديها مؤشر للاستعداد للكوارث يزيد على سبعة بحلول عام 2014	▪ عدم حدوث أي حالات انقطاع رئيسية في إمدادات الأغذية	*الأغذية:* 745 104 29 دولار أمريكي *النقل البري والتخزين والمناولة:* 725 304 14 دولار أمريكي *تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى:* 722 593 12 دولار أمريكي
الناتج 1-1-1 وضع تدابير للتخفيف من أثر الكوارث من خلال الدعم المقدَّم من **البرنامج** لتنمية القدرات	▪ **100 في المائة** من المجتمعات المحلية المستهدفة لديها نظام للاستجابة للكوارث بحلول عام 2014		
الناتج 1-1-2 الأصول التي تنشؤها أو تصلحها المجتمعات المحلية المستهدفة للتخفيف من أثر الكوارث	▪ **100 في المائة** من أصول التخفيف من أثر الكوارث وفقاً للخطة الموضوعة		
الحصيلة 1-2 (الهدف الاستراتيجي 3) استهلاك الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة لكميات كافية من الغذاء خلال فترة المساعدة	▪ **100 في المائة** من الأسر تحقق درجة استهلاك غذائي تزيد على 35 بدون مساعدة غذائية بحلول عام 2014		

الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
الناتج 1-2-1 توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بالكمية والجودة الكافية على المستفيدين المستهدفين	▪ **100 في المائة** من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية ▪ كمية الأغذية الموزَّعة بحسب النوع كنسبة مئوية من التوزيع المزمع. ▪ كمية المواد غير الغذائية الموزعة، بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة.	▪ عدم وقوع أي كوارث كبرى في مناطق التدخل ▪ عدم وقوع أي انقطاع رئيسي في إمداد الأغذية	
الناتج 1-2-2 تنمية القدرات والوعي من خلال الإجراءات/التدريب الذي ينظمه **البرنامج**	▪ **100 في المائة** من المسؤولين الحكوميين المستهدفين يحصلون على تدريب، أو رحلات للاحتكاك الميداني، أو تبادل للزيارات على أساس الخطة الموضوعة		
الحصيلة 1-3 (الهدف الاستراتيجي 4) تحسُّن الوضع التغذوي للنساء والفتيات والأولاد	▪ تخفيض بنسبة **20 في المائة** في معدلات انتشار التقزم بين الأطفال المستهدفين الذين تقل أعمارهم عن سنتين بحلول عام 2014. ▪ تخفيض بنسبة **20 في المائة** في معدلات انتشار فقر الدعم بين الفتيات والأولاد في عمر المدرسة		

الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
الناتج 1-3-1 توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بالكمية والجودة الكافية على السكان المستفيدين	▪ **100 في المائة** من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية. ▪ كمية الأغذية الموزَّعة بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة. ▪ كمية المواد غير الغذائية الموزَّعة، بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة.		
الحصيلة 1-4 (الهدف الاستراتيجي 4) زيادة فرص الحصول على التعليم وتنمية الرصيد البشري في المدارس المعانة			
الناتج 1-4-1 توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية وجودة كافية على المستفيدين المستهدفين	▪ **100 في المائة** من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية وفقاً للخطة الموضوعة		

الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
المكوِّن الثاني للبرنامج القطري: دعم الزراعة والأسواق			
الغاية: قدرة المزارعين والتجار على بيع السلع الغذائية التي ينتجونها محلياً للبرنامج (الهدف الاستراتيجي 5)			
الحصيلة 2-1 (الهدف الاستراتيجي 5)			
زيادة فرص التسويق من خلال كفاءة تكلفة المشتريات المحلية **للبرنامج**	▪ زيادة بنسبة **10 في المائة** في المشتريات المحلية سنوياً ▪ زيادة بنسبة **10 في المائة** في الدخل سنوياً بين المزارعين المستهدفين	▪ قبول المستعملين المستهدفين لنظام إيصالات المستودعات ▪ اعتراف أصحاب المصلحة بفرص الأسواق واستعدادهم للاستفادة منها. ▪ الظروف الاعتيادية للزراعة خلال فترة المشروع (الأحوال الجوية، والمدخلات، والأمراض، إلخ) ▪ توافر المدخلات الزراعية من خلال الوسائل المستدامة وسهولة وصول المزارعين إليها.	*الغذاء:* 286 051 4 دولار أمريكي *النقل البري والتخزين والمناولة:* 911 473 1 دولار أمريكي *تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى:* 870 521 30 دولار أمريكي
الناتج 2-1-1			
الأغذية المشتراة محلياً	▪ شراء **70 في المائة** من أغذية المكتب القطري في أوغندا محلياً بحلول عام 2014 ▪ شراء **50 في المائة** من المشتريات المحلية لالمكتب القطري في أوغندا من مجموعات أصحاب الحيازات الصغيرة بحلول عام 2014. ▪ زيادة بنسبة **10 في المائة** في عدد المزارعين المستهدفين الذين تتاح لهم سُبل الوصول إلى أسواق الأغذية في المقاطعات سنوياً. ▪ زيادة بنسبة **10 في المائة** سنوياً في حجم الفوائض التي تفي بمعايير الجودة المحدَّدة من **البرنامج**		

الملحق الثالث – الخريطة

خريطة أوغندا

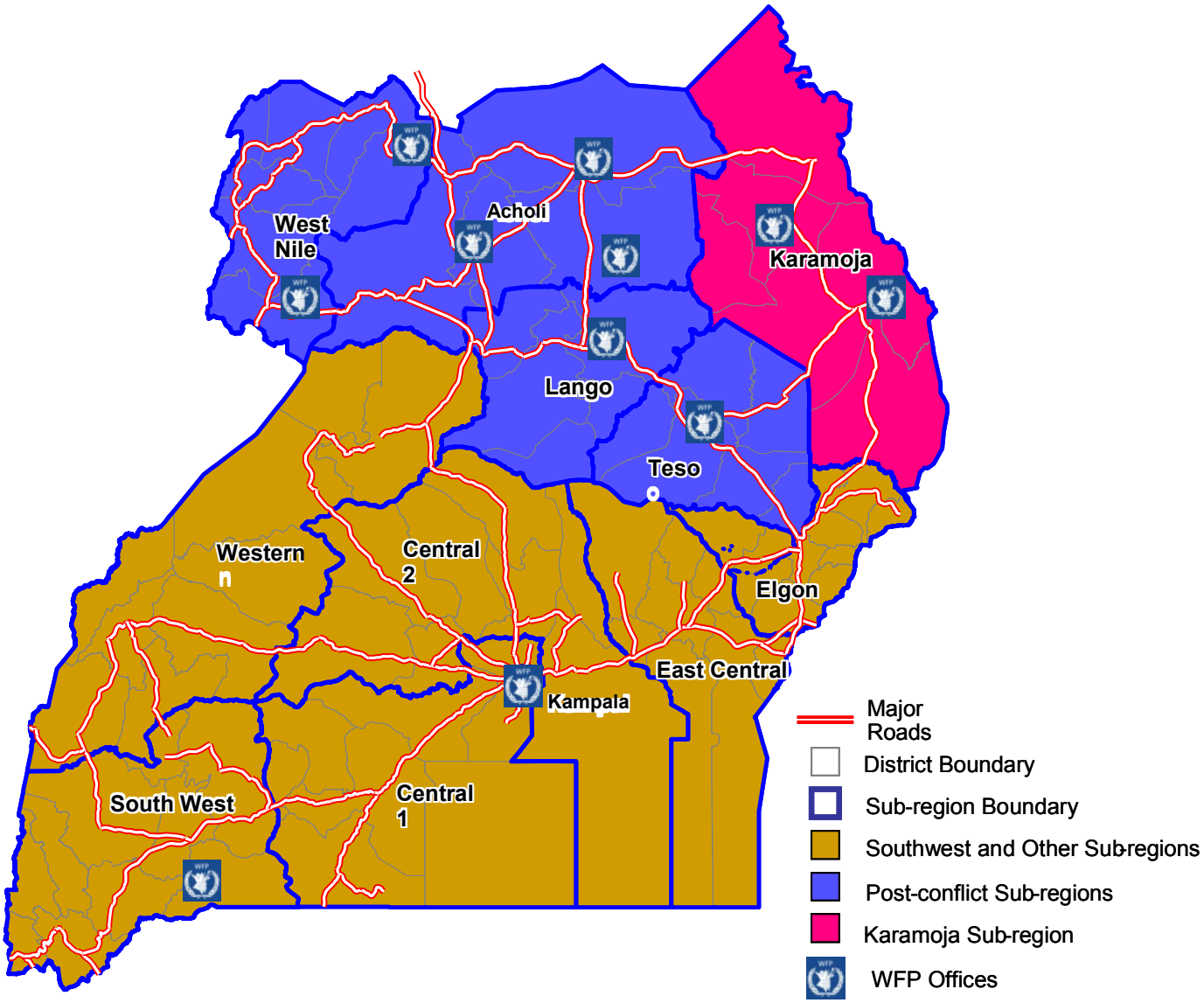

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.